

النزاهة تطيح بمدير إحدى دوائر التنفيذ في البصرة متلبساً باستغلال منصبه الوظيفي

بغداد - الحقيقة



أفادت هيئة النزاهة الاتحادية بتنفيذ عمليتي ضبط منفصلتين في محافظة البصرة، أسفرتا عن ضبط مدير إحدى دوائر التنفيذ في المحافظة متلبساً باستغلال منصبه الوظيفي، فضلاً عن ضبط متهمين اثنين بتعقيب المعاملات. الهيئة أشارت إلى أن فريق عمل مؤلفاً من

ملاكات مديريّة تحقيق البصرة، تمكّن بعد المراقبة والمتابعة من الإطاحة بمدير في إحدى دوائر التنفيذ في المحافظة؛ على خلفيّة استغلاله منصبه الوظيفي وقيامه بابتزاز أحد المراجعين وعدم إنجاز معاملته؛ بالرغم من كونها أصوليّة ومُستوفية للضوابط والتعليمات. على صعيد مُتّصل، تمكّن الفريق الذي انتقل إلى

مديريّة بلدية البصرة من ضبط متهمين اثنين وبحوزتهما معاملات عائدة لعدد من المواطنين، مبيّنة قيامهما بتعقيب المعاملات دون وكالة رسميّة أو تحويل من أصحاب الشأن، لافتة إلى تنظيم محضري ضبط، وعرضهما رفقة المتهمين أمام أنظار قاضي محكمة تحقيق النزاهة وغسل الأموال في البصرة، الذي قرّر توقيفهم على ذمّة التحقيق.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

العدد
14 06 2026 العدد (3143)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013
www.Alhakiknews.com

الحقيقة

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة
Alhakika.anews@gmail.com

السوداني يبحث مع القائم بالأعمال الأمريكية ملف «حصر السلاح»

الحقيقة - خاص

أكد رئيس ائتلاف الإعمار والتنمية محمد شياع السوداني، خلال لقائه القائم بالأعمال الأمريكي جوشوا هاريس، أن قوى الإطار التنسيقي خولت رئيس الوزراء المضي بمسار حصر السلاح بما يعزز سلطة الدولة، لافتاً إلى أن العراق يمضي بجدية نحو توفير بيئة استثمارية آمنة وجاذبة. وقال مكتب السوداني في بيان تلقته (الحقيقة)، إن «رئيس ائتلاف الإعمار والتنمية، استقبل القائم بأعمال السفارة الأمريكية في بغداد، جوشوا هاريس، وبحثا آفاق التعاون المشترك وسبل تعزيز العلاقات الثنائية، إلى جانب مناقشة آخر المستجدات على الساحتين المحلية والإقليمية».

وأكد السوداني، خلال اللقاء، أن «ائتلاف الإعمار والتنمية وباقي قوى الإطار التنسيقي خولت رئيس مجلس الوزراء تنفيذ ما ورد في البرنامج الحكومي بشأن حصر السلاح بيد الدولة»، مشدداً على «المضي في تفويض الحكومة والخطة الموضوعية لتسهيل تنفيذ هذا المسار، بما يعزز سلطة الدولة ويحفظ الأمن والاستقرار». وأكد «ضرورة تشريع القوانين التي تنظم حقوق الحشد ومنتسبيه، بما يضمن حفظ تضحياتهم ويعزز حضورهم ضمن الأطر القانونية والمؤسسية للدولة».



وبين رئيس الائتلاف «أهمية تطوير العلاقات بين العراق والولايات المتحدة بما يخدم المصالح المشتركة، لا سيما في مجالات التنمية الاقتصادية والطاقة والاستثمار، ودعم مشاريع البنى التحتية والإعمار»، مشيراً إلى أن «العراق يمضي بجدية نحو توفير بيئة استثمارية آمنة وجاذبة تسهم في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني». واستعرض السوداني أبرز التحديات الراهنة، مؤكداً

«الالتزام بدعم الحكومة الحالية وإنجاح برنامجها من خلال المسارين التشريعي والتنفيذي، وبما يعزز الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي». وشدد على أن «العراق ماضٍ في تحقيق الاستقلالية في قطاعي الغاز والطاقة عبر الاعتماد على الإنتاج المحلي، وتنويع منافذ تصدير النفط، فضلاً عن العلاقة مع الولايات المتحدة التي وقعت مذكرات تفاهم ثنائية مع العراق».

بداً من صيغة التحالف الدولي». من جانبه، أعرب القائم بالأعمال الأمريكي عن «تقدير بلاده للجهود المبذولة في حصر السلاح بيد الدولة، وتجنب العراق تداعيات الصراعات الإقليمية والدولية»، مؤكداً «استعداد الولايات المتحدة لدعم قطاع الطاقة بمختلف روافده، فضلاً عن التزامها بالمضي في المشاريع الخاصة بالشركات الأمريكية التي وقعت مذكرات تفاهم ثنائية مع العراق».

بغداد تستعد لاحتضان مؤتمر الأمم المتحدة لدعم ضحايا الارهاب

الحقيقة - خاص

ترأس وكيل وزارة الخارجية للشؤون متعددة الاطراف والشؤون القانونية، السفير شورش خالد سعيد، اجتماعاً موسعاً، بحضور ممثلي الوزارات والجهات الوطنية المعنية، الى جانب مدير مكتب الامم المتحدة لمكافحة الارهاب في بغداد والوفد المرافق له، في مقر الوزارة، لمناقشة التحضيرات الخاصة بمؤتمر الامم المتحدة لتعزيز الدعم الدولي لضحايا الارهاب، المزمع

عقدته في بغداد خلال العام الحالي. وشهد الاجتماع، بحسب بيان لوزارة الخارجية، استعراض آخر المستجدات المتعلقة بالترتيبات الفنية واللوجستية والتنظيمية الخاصة بالمؤتمر، فضلاً عن بحث آليات التنسيق بين الجهات الوطنية والاممية المعنية، بما يضمن نجاح اعمال المؤتمر وتحقيق الاهداف المرجوة منه. كما ناقش المشاركون المحاور الرئيسية للمؤتمر والفعاليات المصاحبة له، وسبل تعزيز المشاركة الدولية

فيه، بما يسهم في ابراز الجهود العراقية في دعم ضحايا الارهاب، وترسيخ مكانة العراق، بوصفه رئيساً مشاركاً لمجموعة اصدقاء ضحايا الارهاب. واكد وكيل الوزارة اهمية مواصلة التنسيق والعمل المشترك بين جميع الجهات ذات العلاقة، تنفيذاً لتوجيهات الحكومة، بما يضمن تنظيم مؤتمر يرقى الى مستوى التطلعات ويعكس التزام العراق الراسخ بدعم ضحايا الارهاب وتعزيز التعاون الدولي للتخفيف من آثاره ومواجهة تحدياته.

ثقافية

صباح الغزالي... شوارع الفراغ

آخر صعايلك بغداد الذين تمردوا على الواقع المرير أيام حرب السنوات الثمان وما بعدها، واتخذ من ساحة الميدان وأرضيتها ملاذاً أمناً له، كان الكتاب يرافقه حين يدخل مقهى حسن عجمي، ثم يحاول بيعه ويخرج مسرعاً إلى حانة بلائسة مقرفة ليلتقي بأصدقائه من الصعايلك الذين كانوا يربحون تحت ظروف قاسية، ويتخطط خبيث من قبل أجهزة أمن...

التفاصيل 9ص

تشكيل

الفنان التشكيلي محمد حاتم : معرض (ذاكرة الأشجار) احتجاج جمالي على فداحة ما يجري حولنا

في مجالات الفن المختلفة يسعى الجميع إلى خلق المختلف عبر المسارات الفنية التي ينتهجونها، وهي مهمة ليست بالسهلة على الإطلاق، لأنها تحتاج إلى بحوث مستمرة وجهود كبيرة من أجل خلق...

التفاصيل 10ص

الآخيرة

في مالو / السويد..

معرض للفنان التشكيلي الدكتور هادي الصكر

في مالو / جنوب السويد، احتضنت قاعة الجمعية الثقافية العراقية معرضاً لأعمال الفنان التشكيلي هادي الصكر المقيم في الدانمارك، لثلاثة أيام وتضمن المعرض 14 لوحة من فترات زمنية مختلفة عكست أسلوب الفنان الصكر وموضوعاته...

التفاصيل 12ص

مقترح برلماني لإقرار موازنة مصغرة لتثبيت العقود والأجراء اليومية

الحقيقة - متابعة

كشف النائب مصطفى عبد الهادي عن تقديم مقترح لإقرار موازنة مصغرة لتثبيت العقود والأجراء اليومية. وأفصح عبد الهادي عن تقديم مقترح لإقرار موازنة مصغرة تتراوح قيمتها بين (20 و30) تريليون دينار، بهدف معالجة الملفات الملحّة وفي مقدمتها تثبيت العقود على الملأك الدائم.

وأوضح أنّ "جميع الإجراءات الفنيّة والإداريّة الخاصّة بهذا الملف قد استُكملت، بينما يبقى قرار تمرير الموازنة أو ترحيلها إلى عام (2027) بيد الحكومة.

وأضاف عبد الهادي أنّ "وزارة الماليّة أرسلت كتاباً رسمياً إلى اللجنة المتخصّصة أعلنت فيه موافقتها على إدراج ملفّ تثبيت العقود والأجراء اليومية ضمن مسوّد قانون الموازنة العامّة لسنة (2026)، مشيراً إلى أنّ الوزارة تُواصل إعداد مشروع الموازنة ولم يصدر أيّ قرار يقضي بإيقاف العمل عليها أو إلغائها.

وتابع أنّ "الجهود الحكوميّة الحاليّة تتجه نحو استكمال إعداد المشروع مع تضمين فقرة تثبيت العقود على الملأك الدائم، بما يضمن إنصاف هذه الشريحة وتأمين حقوقها الوظيفيّة".

العراق يؤكد دعمه للاتفاق بين طهران وواشنطن وفرض الاستقرار الإقليمي

الحقيقة - خاص

أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، في اتصال مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، على موقف العراق الداعم للاتفاق بين واشنطن وطهران، في حين أدان الهجوم على محطة (بركة) للطاقة النووية في الإمارات.

وذكرت الوزارة في بيان لها، أن "وزير الخارجية، فؤاد حسين، تلقى اتصالاً هاتفياً من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رفائيل ماريانو غروسي.

وأضافت الوزارة أن "الجانين ناقشا تطورات الأوضاع في المنطقة، والجهود الأخيرة المبذولة للتوصل إلى توقيع مذكرة تفاهم بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، بما يسهم في خفض حدة التوتر وتعزيز فرص الاستقرار الإقليمي.

وبيّنت أن "حسين وغروسي تبادلوا وجهات النظر بشأن مضامين أي تفاهمات محتملة وانعكاساتها على أمن المنطقة، مؤكداً أن شعوب المنطقة تتطلع إلى ترسيخ دعائم السلم والأمن وتجنب المزيد من التصعيد".

وأوضحت أن "الاتصال تناول الهجمات التي استهدفت عدداً من الدول الخليجية، حيث أكد حسين موقف العراق الثابت الراض لتوسيع رقعة الحرب أو زعزعة أمن واستقرار المنطقة".

وجدد حسين، بحسب البيان، "إدانة العراق، للهجوم الذي تعرضت له محطة (بركة) للطاقة النووية في دولة الإمارات العربية المتحدة"، مؤكداً "رفض بغداد القاطع لأي اعتداء يستهدف المنشآت المدنية والحيوية".

وأشار حسين إلى "استعداد العراق للتعاون مع الدول الخليجية الشقيقة من خلال تشكيل لجان تحقيق مختصة ومشتركة، بهدف المساهمة في تحديد الجهات المسؤولة عن تلك الهجمات، بما يعزز الأمن الجماعي ويحافظ على استقرار المنطقة".



مسيرة الدرون..
وحروب العصر!

إيمان عبد الملك

تقوم الحروب اليوم على الذكاء الاصطناعي والإبتكار، متجاوزة الاعتماد التقليدي الحصري على العنصر البشري والعتاد الثقيل، أما أسلوب وصياغة مفاهيم الحروب فقد اختلفت من خلال الطائرات المسيّرة، الحرب السيبرانية، اختراق الأنظمة الإلكترونية وإرسال فيروسات مدمرة تشل البنية التحتية وتعطلها بالكامل.

في الحرب الأخيرة على لبنان استخدمت الطائرات المسيّرة "الدرون" وهي مركبات طيران توجه عن بعد، منخفضة الكلفة، عالية التأثير، ترمج مسبقاً لتنفيذ مسارات ومهام محددة، تحمل في طياتها أجهزة وكاميرات أو حتى قذائف، تستخدم هذه التقنيات كعنصر تكتيكي أساسي في المهمات العسكرية لمهام التجسس وتقديم المعلومات الاستخباراتية، كما الاستفادة من قدراتها العالية والذكية على التصوير واستخدامت أيضاً "تنفيذ الإغتيالات واستهداف القادة"، في حين غيرت هذه المسيّرة طبيعة الحرب الجوية، بحيث أصبح المتحكم بالمسيّرة محمياً وغير معرض لأي خطر حقيقي.

فإن هذه التقنية تكون قد أحدثت ثورة جذرية في الحروب الحديثة، حيث حولت ساحات المعركة من صراعات تعتمد على القوة البشرية والآليات التقليدية إلى حروب تعتمد على التكنولوجيا، خاصة بعد أن أثبتت المسيّرات قدرتها على تنفيذ مهام خاصة يصعب على الطائرات المقاتلة تنفيذها في ساحة المعركة وهذا ما فرض توازنات جديدة ومقلقة في الحروب الحديثة لدى الدول الكبرى.

رغم التأثير الكبير للمسيّرات، فإن التقديرات الاستراتيجية تشير إلى أنها وحدها لا تحسم الحروب بالكامل، حيث تظل السيطرة على الأرض والتقدم الجغرافي بحاجة إلى قوات مشاة تقليدية.

معين الكاظمي: استخرجنا رفات 1250 شهيداً من ضحايا جريمة سبايكر



الفرعية، على متابعة الإجراءات الكفيلة بساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، تسوي اهتماماً بالغاً ورعاية مستمرة لهذه التريحة المضحية".
يقع على عاتق كل الشرفاء والأوفياء في العراق".

مباشرة من المتولي الشرعي للعتبة
الكامل عن النتائج رغم مرور 12 عاماً
على الفاجعة".
وأضاف أن "العتبة الحسينية المقدسة، وتبويضات سديدة من المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)، وبمتابعة

إن هناك محافظات واجهت مظلومية
كبيرة جراء الجرائم الإرهابية، ومنها
تسبب محافظات في الوسط والجنوب،
فضلاً عن صلاح الدين وتكريت وكربلاء
المقدسة"، متسائلاً عن "أسباب تأخر
حسم بعض هذه الملفات والكشف

عن جهود ملاحقة المجرمين
من بقايا البعث والارهابيين المتورطين
بتنفيذ جريمة سبايكر أسفرت عن القاء
القبض على أكثر من 150 من الجناة"،
مشيراً إلى أنه "تم أعدام 72 من اولئك
الجناس بعد ادانتهم، وما زال المتبقين
منهم بانتظار القصاص العادل".
ودعا الكاظمي إلى "انصاف ذوي الشهداء
من خلال منحهم حقوقهم الكاملة،
واقامة النصب التذكارية التي تخلد
تضحيات الشهداء داخل محافظاتهم
وتوثيق قصصهم البطولية وتوزيع قطع
أرض سكنية للذين لم يتسلموا إلى حتى
الآن". بدوره، قال مستشار الأمين العام
للعتبة الحسينية المقدسة، فاضل عوز:

الحقيقة - خاص

أكد رئيس لجنة تخليد شهداء سبايكر
معين الكاظمي، استخراج 1250 رفاتنا
شهداء مجزرة سبايكر في مدينة
تكريت، فيما اشار الى أن العدد الأكبر من
رفات الشهداء ما زال مفقوداً.
وقال الكاظمي خلال كلمة له في المحفل
التأبيني السنوي في الذكرى الثانية
عشرة لفاجعة سبايكر في تكريت إن
"عملية استخراج رفات الشهداء بدأت
بعد عملية تحرير مدينة تكريت وتم
استخراج 1250 شهيداً وجرى تسليمهم
لعوائلهم بعد اجراء فحص الـ (دي أن
أي)".
وأضاف أن "جهود ملاحقة المجرمين
من بقايا البعث والارهابيين المتورطين
بتنفيذ جريمة سبايكر أسفرت عن القاء
القبض على أكثر من 150 من الجناة"،
مشيراً إلى أنه "تم أعدام 72 من اولئك
الجناس بعد ادانتهم، وما زال المتبقين
منهم بانتظار القصاص العادل".
ودعا الكاظمي إلى "انصاف ذوي الشهداء
من خلال منحهم حقوقهم الكاملة،
واقامة النصب التذكارية التي تخلد
تضحيات الشهداء داخل محافظاتهم
وتوثيق قصصهم البطولية وتوزيع قطع
أرض سكنية للذين لم يتسلموا إلى حتى
الآن". بدوره، قال مستشار الأمين العام
للعتبة الحسينية المقدسة، فاضل عوز:

رأي

الجمارك: المنافذ البديلة حافظت

على انسيابية التجارة ومنعت حدوث أزمة غذائية



نظام التراخيص خلال الأزمة، بما يخدم حركة
التبادل التجاري بين تركيا والأردن عبر الأراضي
العراقية"، مؤكداً أن "ذلك ينعكس إيجاباً على
مشروع طريق التنمية ويعزز مكانة العراق
كحقله وصل بين دول الشرق ودول المنطقة".
وأضاف أن "تنشيط حركة التراخيص يسهم في
زيادة الإيرادات الجمركية وتحريك قطاعات
اقتصادية متعددة، من خلال توفير فرص العمل
وتنشيط الخدمات المرتبطة بحركة الشاحنات،
مثل محطات الوقود والمطاعم والخدمات
اللوجستية، فضلاً عن تعزيز صورة العراق
كبلد آمن وقادر على استيعاب حركة التجارة
الإقليمية وتدفق البضائع نحو دول الجوار، ومنها
السعودية والكويت والأردن".

انخفاض الإيرادات الجمركية، فضلاً عن ضمان
تدفق البضائع والمواد الغذائية إلى الأسواق المحلية،
الأمر الذي حال دون حدوث أزمات أو ارتفاعات
كبيرة في الأسعار".
وبيّن أن "أغلب المشاريع الاستثمارية ومشاريع
التنمية الصناعية تعتمد على المواد الأولية
المستوردة عبر ميناء أم قصر، وبعد إغلاق الموانئ
تم تحويل تلك الشحنات إلى منفذ طريبيل والمنافذ
الأخرى"، مشيراً إلى أن "هيئة الجمارك اتخذت
إجراءات لتسهيل تغيير المنافذ الحدودية، ورفعت
القيود المتعلقة بتحديد منفذ الدخول، بما يتيح
للتجار والمستثمرين إدخال بضائعهم عبر أي
منفذ بري أو بحري أو جوي وفق ما تقتضيه
الظروف". ولفت إلى أن "الهيئة فُعلت بشكل كبير

الحقيقة - خاص

أكد مدير عام هيئة الجمارك ثامر قاسم الطائي،
أن المنافذ الحدودية البديلة لعبت دوراً مهماً في
الحفاظ على انسيابية التجارة واستمرار الإيرادات
الجمركية بعد إغلاق الموانئ وتأثر حركة الملاحة
نتيجة أزمة مضيق هرمز.
وقال الطائي: إن "إغلاق ميناء أم قصر أدى إلى
تكدس الحاويات وتحويل مساراتها إلى دول
الجوار، لتدخل إلى العراق عبر منفذ طريبيل
الحدودي أو المنافذ السورية، الأمر الذي استدعى
استحداث منفذ الوليد الحدودي وتفعيل منفذ
ربيعة لاستيعاب حركة التجارة المتزايدة"، لافتاً
إلى أن "اعتماد العراق على المنافذ البرية أسهم
بشكل كبير في تحقيق التوازن التجاري ومنع

سبايكر.. 12 عاماً على الجرح الذي لم يلتئم

تقرير

الحقيقة / متابعة

على ضفاف نهر دجلة، بالقرب من
جسر تكريت - كركوك في مركز
محافظة صلاح، تقف القصور
الرئاسية السابقة كأطلال صامته
تروي فصولاً من تاريخ العراق
الحديث. غير أن هذه المباني لم تعد
مجرد شواهد على حقبة سياسية
مضت، بل تحولت إلى رمز لإحدى
أكثر الجرائم دموية وإيلاماً في الذاكرة
العراقية، مجزرة سبايكر التي هزت
البلا في حزيران عام 2014. في ذلك
الصف الملتهم، كانت المدن العراقية
تتساقط تباعاً بيد تنظيم "داعش"،
وبعد سقوط الموصل في العاشر من
حزيران/ يونيو 2014، انهارت
المنظومة الأمنية في مناطق واسعة
من شمال وغرب البلاد، فيما وجد
آلاف الطلبة العسكريين في قاعدة
سبايكر الجوية أنفسهم وسط حالة
من الفوضى والارتباك، بعد انقطاع
التواصل مع القيادات العسكرية
وتضارب التعليمات. ومع تصاعد
الأحداث، صدرت أوامر بخروج أعداد
من المنتسبين والطلبة من القاعدة،
لكن الطرق كانت قد أصبحت تحت
سيطرة التنظيم الإرهابي ومجاميع
مسلحة موالية له، لتتحول رحلة
العودة إلى واحدة من أكبر المآسي في
تاريخ العراق المعاصر. خلال ساعات
قليلة، وقع المئات في الأسر، قبل أن
يُنقلوا على دفعات إلى مواقع متعددة
داخل مدينة تكريت ومحيطها، بينها
مناطق قرب نهر دجلة والقصور
الرئاسية، حيث جرى تنفيذ عمليات
إعدام جماعي وثقتها لاحقاً

إلى ذلك، يلفت الباحث في الشأن الأمني
أحمد عمر، إلى أن مجزرة سبايكر
شكلت نقطة تحول مفصلية في تاريخ
العراق الحديث. وبحسب حديث عمر،
فإن ما جرى لم يكن مجرد جريمة
قتل جماعي، بل نتيجة مباشرة
لانهيار أمني شامل كشف هشاشة
المنظومة العسكرية في تلك المرحلة
وحجم التهديد الذي مثله تنظيم
داعش قبل تصده في مساحات واسعة
من البلاد. وخلال السنوات الماضية،
أصدرت المحاكم العراقية أحكاماً
عديدة بحق مدانين شاركوا في تنفيذ
المجزرة، فيما ما تزال بعض الملفات
قيد التحقيق والمتابعة القضائية.
ورغم ذلك،
تؤكد عائلات الضحايا أن العدالة لا
تزال ناقصة ما لم تُكشَف جميع
التفاصيل المرتبطة بالجريمة وتُحدد
مصائر المفقودين الذين لم يُعثر على
رفاتهم حتى الآن. في كل عام، تتحول
ذكرى سبايكر إلى محطة وطنية
لاستذكار الضحايا، حيث تُرفع
صورهم في المحافظات وتقام مجالس
عزاء رمزية.

كان أكبر من أن يُنسى، والناس هنا
ما زالت تستذكر تلك الأيام بكل
تفاصيلها". ويشير إلى أن عدداً من
الأهالي شاركوا بعد تحرير المدينة في
عمليات البحث عن المقابر الجماعية
ومساعدة الفرق المختصة في أعمال
التوثيق والتعرف على الضحايا. وبعد
استعادة القوات العراقية السيطرة
على تكريت عام 2015، بدأت فرق
الطب العدلي والجهات المختصة
عمليات واسعة للكشف عن المقابر
الجماعية التي خلفتها المجزرة.
وعُثر على عشرات المواقع التي ضمت
رفات الضحايا، بعضها داخل محيط
القصور الرئاسية وأخرى في مناطق
صراوية قريبة. واستمرت عمليات
فحص الحمض النووي لسنوات، ما
أتاح إعادة مئات الرفات إلى عائلاتها
لدونها وفق المراسم الرسمية.

قراءة أصنية



ويؤكد مراقبون أن الجريمة لم تكن
حدثاً عابراً، بل شكلت تحولاً عميقاً في
الوعي العراقي تجاه الإرهاب، وأهمية
حفظ الذاكرة الجماعية. وبعد أكثر
من 12 عاماً، ما تزال سبايكر تمثل
أحد أكثر الملفات إيلاماً في تاريخ
العراق الحديث، فهي ليست مجرد
حادثة قتل جماعي، بل مأساة وطنية
تركت آثاراً نفسية واجتماعية عميقة
على آلاف العائلات.

الدفاع المدني: السيطرة على حريق في بناية ببغداد وإنقاذ عوائل محاصرة

الحقيقة - خاص

أعلنت مديرية الدفاع المدني، نجاح فرقها في السيطرة على حريق اندلع
داخل بناية تجارية - سكنية مكونة من ستة طوابق في العاصمة بغداد،
مستخدمة أليات إنقاذ متطورة ساهمت في تسريع عمليات الإخماد
والإنقاذ. وقالت المديرية في بيان إن "فرقها استنفرت فور تلقي البلاغ،
وتوجهت إلى موقع الحادث، حيث تمكنت من استخدام عجلات السلاسل
الهيدروليكية الحديثة التي دخلت الخدمة مؤخراً، ما ساعد على الوصول
إلى الطابق السادس الذي كان يُستخدم كمخازن تجارية وتركزت فيه
النيران". وأضافت أن "فرق الإطفاء باشرت عمليات اقتحام مباشر لموقع
الحريق بالتزامن مع تنفيذ عمليات إخلاء وإنقاذ للعوائل الساكنة في
البناية، بهدف ضمان سلامتهم ومنع امتداد النيران إلى الطوابق الأخرى".
وأكدت المديرية أن "سرعة الاستجابة واستخدام المعدات الحديثة أسهما
بشكل كبير في محاصرة الحريق والسيطرة عليه ومنع تفاقمه"، مشيرة
إلى أن "العملية انتهت دون تسجيل أي إصابات بشرية، فيما اقتصر
الأضرار على الجانب المادي". وأوضحت أن "فرقها تمكنت من إنهاء
أعمال الإطفاء والتبريد بشكل كامل، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة في موقع
الحادث لمعرفة أسباب اندلاع الحريق".



مقتنيات نادرة و ثمينة يزخر بها متحف هنداس الثقافي في الصويرة

رحلة عميقة في التاريخ والموروث الشعبي

الكثير من البشر تنظر اليهم بريبة وقلق في أول لقاء يحصل ما بينكم ولا تعجبك فيه حالة معينة، وقد تلتزم بالحكمة التي تقول سوء الظن من حسن الفطن، ولكن قد يتغير سوء ظنك بمجرد معاشرته والتعرف اليه عن قرب، مؤمنا بقول الشاعر علي بن الجهم: "ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها... كفى المرء نبلا أن تعد معايبه"، وهذا ما ينطبق على المدن التي تزورها لأول مرة، كنت في السابق حين أسافر من العاصمة صوب الجنوب العراقي، أمر على بعض الاقضية والنواحي مرور الكرام، فأظنها دون دراية عبارة عن قرى متعبة أبعدتها الطبيعة عن سحرها ومفاتنها، ولكن إدارة التحرير حين كلفتني بالذهاب إلى قضاء الصويرة في محافظة واسط، وتحديدًا لمركز هنداس الثقافي للتراث، وجدت المدينة كفيداء فاتنة تتبختر على ضفاف دجلة العظيم، جميلة بأهلها ببساتينها بطيب ونقاء الهواء فيها، كل شيء فيها يقول للزائر: حلتهم أهلا ووطأتم سهلا في واحة الجمال.

تحتوي قاعات مركز هنداس التسع على ما يقرب من (10) آلاف قطعة تراثية، فهذه البنادق التي تسمى (البشتوات) تبلغ أعمارها ما بين (150 - 200) عام والبشتوات بنادق متخصصة برمي الحصى، تعود للعصر الصفوي والقاجاري والتركي فنجان القهوة له عدة مسميات وهي فناجين الهيف، والضيف، والكيف، والحيف، والسيف، وكل فنجان له معنى

واسط / يوسف المحمداوي
تصوير / أحمد جبارة



غازي وتركي وبغداد وسومر واريديو، تلتفت يسارا تجد الصابون العراقي بأنواعه، جمال، هناء، تاي، صابون الركي القديم، الجداحة التي نسميها الزناد والشخاط العراقي بأنواعه، صناعتنا بالأمس القريب تراها وتصاب

الدونم بـ (600) مليون دينار



الشهادات، وزارنا من امانة بغداد الأستاذ محمد الربيعي مع موظفين من الأمانة، وفسال الربيعي بعد اطلاعه على مقتنيات المركز بالحرف الواحد "إن الجهد المبذول لإنشاء المركز يعادل عمل ثلاث وزارات من الدولة" بحسب قول هنداس، مضيفا ان قاعة بيت الطين تحتوي على كل ما يتعلق بالريف العراقي من بنادق، سيوف، خناجر هاونجات، دلال، فناجين، صندقجات، السامور، بستوكه، فوانيس، لالات، الجلسة العربية، المشحوف، الجاون، اللكن، الاباريق النحاسية القديمة، الحب، الطشت، البادية، الصواني، وغيرها، مبينا أن ناحية سيد الشهداء تضم منطقتي الشجرية والجحيشات.

مزج للتراثين البغدادي والريفي

نسبنا أن نذكر أن قاعة بيت الطين مبنية من اللبن والقصب والبواري اساسا وسقفا، وبناء المركز كما يقول صاحبه عضو منتدى بغداد الاقتصادي، فضلا عن كونه شيخ عام عشيرة العجرش الزبيدية، مبينا أن بناء المركز كان مزيجا ما بين التراث البغدادي وتراث ريف الوسط وليس ريف الجنوب، لأن ريف الجنوب يعتمد في البناء على القصب، اما ريف الوسط، فيعتمد في البناء على جذوع الخليل والأشجار، وكذلك التراث البغدادي في البناء كالمشاشيل وابواب بغداد الخشبية مع مطرقة الباب والتي كانت تسمى (الدكاكة)، كانت تصنع من المعادن كالنحاس او الحديد، وهناك مطرقة خاصة بالرجال وأخرى خاصة للنساء، حتى يعرف صاحب البيت من الطارق، فإذا كانت امرأة تخرج لها امرأة، وإذا كان رجلا يخرج له صاحب البيت، وإذا كان البيت خاليا من الرجال والطارق رجل، فإن المرأة الموجودة في البيت تطرق الباب من الداخل لإعلام الطارق بعدم وجود رجل في الدار، فإذا

وهناك طرق خاصة للفرح، ويستخدم أكثره عند البدو لأن المدينة وصخبها تمنع سماع صوت الهاون.

زيارات للجامعات والمدارس

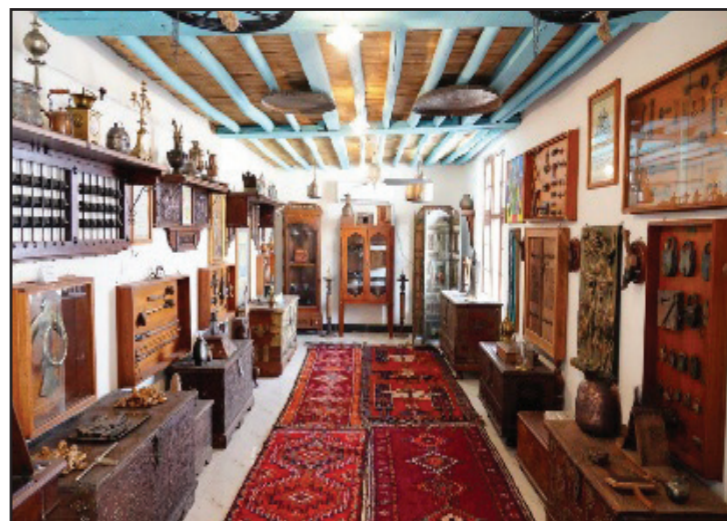
عن تمثال في قاعة بيت الطين لأمراة



تطمئن بالرحي يقول صاحب المركز إن المثل الشعبي يقول: (شؤفني ولا تسمعني)، فحين تتكلم مع شاب عمره (15) عاما وتقول له إن في الماضي لا توجد الحيف فهو يختص بالمخبونة حقوقه، فيأتي للديوان ويشرح قضيته أمام الجميع ومن يقوم بشرح فنجان الحيف، يقوم مع المأخوذ حقه لنصرتة واسترجاع حقوقه، أما فنجان السيف فهو أخطر الفناجين كما يقول الشيخ، لكونه يختص بالذي له قتل ويطلب بدم القاتل، وهذه الهاونيات الموجودة لها اختصاصات أخرى عند العرب، ليس لطحن القهوة فقط، فهناك من يستخدم وحسب طرقات معينة بيد الهاون تعد كإنداز للعشيرة لوجود خطر معين،



أنوات تفرضها الحياة في الماضي القريب، وتحتوي تلك القاعات على ما يقرب من (10) آلاف قطعة تراثية، فهذه البنادق التي تسمى (البشتوات) تبلغ أعمارها ما بين (150 - 200) عام والبشتوات بنادق متخصصة برمي الحصى، تعود للعصر الصفوي والقاجاري والتركي



أو السيد، الذي يعود نسبه لآل البيت (عليهم السلام) ومن ثم لقبية القوم، اما فنجان الكيف فهو للشخص الذي يريد أن يشرب فنجانا آخر، اما فنجان الحيف فهو يختص بالمخبونة حقوقه، فيأتي للديوان ويشرح قضيته أمام الجميع ومن يقوم بشرح فنجان الحيف، يقوم مع المأخوذ حقه لنصرتة واسترجاع حقوقه، أما فنجان السيف فهو أخطر الفناجين كما يقول الشيخ، لكونه يختص بالذي له قتل ويطلب بدم القاتل، وهذه الهاونيات الموجودة لها اختصاصات أخرى عند العرب، ليس لطحن القهوة فقط، فهناك من يستخدم وحسب طرقات معينة بيد الهاون تعد كإنداز للعشيرة لوجود خطر معين،

فناجين الهيف، والضيف، والكيف، والحيف، والسيف، وكل فنجان له معنى ويختص بأمر معين، فنجان الهيف يختص به الكهوجي، من أجل تذوق قهوته ومن ثم يقوم بتوزيع القهوة بعد أن يتأكد من جودتها، أما فنجان للعصر الصفوي والقاجاري والتركي

تأسس عام 2021

استقبلنا عند مدخل المركز الغاني بعنفوان العشق على ضفة دجلة الخالد، صاحب المركز ومؤسسه المهندس الاستشاري الحاج هادي هنداس عبد الحسين خليفة الزبيدي، وهو رياضي سابق بألعاب الساحة والميدان العشرية، بين أن المركز كان في السابق في منطقة الزيوينة ببغداد، ونقلته في العام 2021 إلى هذا الموقع، وكان المهرجان الأول عام 2022، والثاني عام 2025، والمهرجانات جميعها تختص بمحبي وجامعي التراث وكانت الدعوة عامة للجميع، وحضرتها اغلب القنوات الإعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة بحسب قول هنداس، الذي يبين أن الغاية من إنشاء المركز للحفاظ على تراث الماضي وتبيان قيمته للجيل الحالي، وأوضح أن الهنداس يمتلك أكثر من 16 ألف موقع أثري، ولا يسمح لأصحاب مراكز التراث من القطاع الخاص بالتعامل مع الآثار فقط بما يختص بالتراث، فالقانون العراقي رقم (55) يسمح لنا كأصحاب مراكز تراثية باقتناء المواد، التي عمرها كأبعد تاريخ هو (200) سنة لا أكثر، وهي تعد ممتلكات تراثية وليست أثرية، ويحتوي المركز الذي بني على مساحة (7000) متر مربع تسع قاعات، وكل قاعة مخصصة لكل ما يتعامل به المجتمع من

بحسب قول هنداس.

فناجين القهوة ومسمياتها

يؤكد شيخ عشيرة العجرش وصاحب المركز أن العراق تعرض للعديد من الغزوات الخارجية على يد الفرس والأتراك والإنكليز وغيرهم، ولكن الذي حافظ على عروبة العراق هم أهله من البدو سكنة الصحراء وقاطني الأرياف النائية، من خلال المحافظة على عادات وتقاليد وطقوس العراقي الأصلي، وبشأن سؤالنا عن تنوع الدلال وكثرتها في بيت الطين وهو اسم لإحدى قاعاته التسع، يبين الحاج هنداس أن فنجان القهوة له عدة مسميات وهي



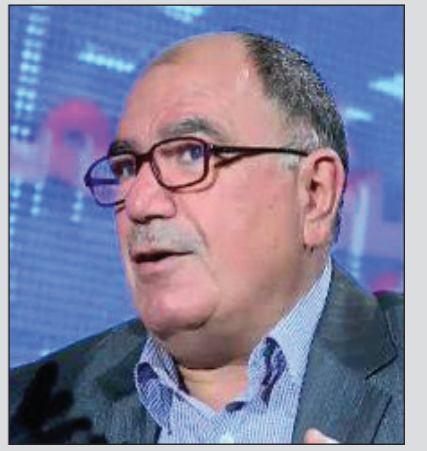
بحسرة وألم، ونحن نرى أسواقنا خالية من أي منتج عراقي، للأمانة أقولها وأنا ألتفت بين ما تحتوي تلك القاعات من تراث يعطر القلوب ويثري العقول، هنيئا للصويرة بهذا المهندس الزراعي الحاج هادي هنداس على هذا الإيثار بالأموال والجهود، وهو يفرط بما يقارب الثلاثة دونات من أجل تقديم خدمة للوطن والمواطن، علما أن سعر الدونم في تلك المنطقة يبلغ (600) مليون دينار عراقي، وهذا العمل الإنساني والكرم والجد من دون أي مردود مادي يذكرني بقول الشاعر: "تراه إذا ما جئته متهللا... كأنك تعطيه الذي أنت سائله"

يضيف أن القاعات التسع لها مسميات، بيت الطين ويحتوي على قاعتين، وأخرى باسم اسعد راشد وهو صديقه هنيئا للصويرة بهذا المهندس الزراعي منفصلتين، وثالثة باسم القاعة الملكية، وقاعة الكهفحتوي على ثلاثة دهاليز مختلفة تشابه الكهوف في التصميم، وقاعة مركز هنداس الثقافي تيمنا باسم والدي. دخلنا إلى قاعات المركز التي تحتوي على أشكال المواد التراثية، ففي قاترينة خاصة بالعملات النادرة أجنبية وعربية وعراقية من عملات العهدين الملكي والجمهوري، وأخرى مخصصة للسكانز الأجنبية والعراقية التي تذكرنا بسكانز

مذكرات متسلسلة

الحلقة السادسة والعشرون

من رحم النضال



د. مزامم مبارك مال الله

كان يلتحق بالإنصار مع عدد آخر من الرفاق، تم القبض عليهم في الطريق من قبل الجندرية التركية، وقد أشار إليهم الرفيق توما توماس في مذكراته "أوراق توما توماس". انتهى العام الدراسي وتخرج (ن) من الإعدادية (السادس الإعدادي)، وانتقلنا نحن إلى المرحلة النهائية (السادس الإعدادي). التحق أخي الأصغر بإعدادية الكندي، المنشطرة حديثاً أو المستحدثة توأ عن إعدادية المنصور، لكنها كانت في بنائية قريبة من شؤون الحارثية، وليست بعيدة عن إعدادية المنصور. بعد أن ترك الزميل (ن) الدراسة الإعدادية، تواصل الاتحاد معنا بواسطة زميل آخر من خارج مدرستنا. أما الأمر الآخر فقد وصلنا تحريك زميل، التقيته ولمست فيه النشاط والاندفاع والقدرة على التجديد في صور نضالات الاتحاد. ولكن بعد مضي ثلاثة أشهر على التحاقه بنا، وللأسف الشديد، توفي الزميل إثر غرقه في مياه دجلة أثناء السباحة. ذهبنا إلى الماتم الذي أقيم على روجه الطاهرة (هذا الزميل هو من أقاربي من طرف الوالد). في يوم، جاء إلي أحد عناصر الاتحاد الوطني في إحدى الفرض ليحذرني من مغية الاستمرار في العمل في (ما يسمى اتحاد الطلبة، على حد تعبيره)، وأردف قائلاً: "أنت تعلم ماكو شي اسمه اتحاد الطلبة العام؟" فقلت له: "تأوا تحذرني من العمل بهذا الاتحاد، ثم تناقض نفسك وتقول ماكو شي اسمه اتحاد الطلبة، كيف ذلك؟"



تركي مزعجاً مكفهر الوجه وغادر على وجه السرعة. عرفت أنه ذهب إلى غرفة اتحاديهم واستعدوني في نهاية الدوام للتحقيق. أنا تباطأت في المسير معهم لأنسح المجال أمام (ه) و(ع. ب) كي يريا الأمر ويكون عندهما علم بالموضوع. حذرني عناصر الاتحاد الوطني وقالوا: "ظاهر الشاوي راح يتقاعد، وعدنان سماكة تم قبوله للدكتوراه، يعني أيضاً سيغادر المدرسة، ونحن نعرفكم واحد واحد، فيما أن ترك هذه الأمور وإلا فالعواقب لن تكون لصالح حزبكم... الخ".

(يتبع)

حذار من الإجراء... التخلص من المؤسسات الحكومية المثقلة بالديون

على تحقيق توازن مدروس بين القطاعين العام والخاص، بحيث يحتفظ القطاع العام بدوره في القطاعات الاستراتيجية والإنتاجية والخدمية الأساسية، بالتوازي مع تشجيع القطاع الخاص الوطني المنتج، وعليه، فإن الحركة النقابية العمالية تؤكد رفضها لأي إجراءات متسارعة تستهدف تصفية أو بيع مؤسسات القطاع العام الإنتاجية تحت ضغط الأزمات المالية أو تحت شعارات الإصلاح الاقتصادي غير المدروسة. كما تدعو إلى إطلاق حوار وطني واسع تشارك فيه الحكومة ومجلس النواب والنقابات العمالية والخبراء الاقتصاديين ومنظمات المجتمع المدني، بهدف وضع استراتيجية وطنية شاملة لإصلاح القطاع العام وتطويره، بعيداً عن الحلول السريعة التي قد تفضي إلى التفريط بثروات الشعب العراقي ومكتسباته الاقتصادية.

إن حماية القطاع العام المنتج لا تعني الدفاع عن الفساد والفشل الإداري، بل تعني الدفاع عن الاقتصاد الوطني، وعن حقوق العمال، وعن حق الأجيال القادمة في الاستفادة من الأصول والثروات التي بُنيت بجهود العراقيين جميعاً. فالإصلاح الحقيقي يبدأ من معالجة أسباب الأزمة، وليس من بيع نتائجها.

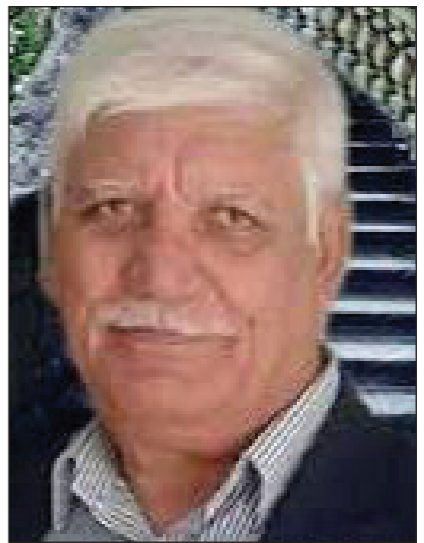
ليكن شعار المرحلة: "الإصلاح الحقيقي يبدأ بمكافحة الفساد وإعادة بناء المؤسسات، لا ببيع أصول الشعب العراقي والتفريط بالقطاع العام المنتج".

الإشراكية"، كما يحاول البعض تصويره، بل في عقود طويلة من سوء الإدارة، وغياب التخطيط الاستراتيجي، واستشراف الفساد المالي والإداري، والتدخلات السياسية والحزبية، فضلاً عن عدم توفير البيئة المناسبة لتطوير هذه المؤسسات وتحديثها وتمكينها من المنافسة.

ومن غير المقبول تحميل العمال والقطاع العام مسؤولية الإخفاقات المتراكمة التي كانت في جوهرها نتيجة لسياسات حكومية وإدارية خاطئة. فالؤسسات الإنتاجية الحكومية لم تصل إلى واقعها الحالي بسبب طبيعة ملكيتها العامة، وإنما بسبب إهمال متعمد أو غير متعمد، وغياب الرؤية التنموية الواضحة، وعدم محاسبة المسؤولين عن الفساد والهدر وسوء الإدارة.

إن الدعوات التي تطرح اليوم لتحويل ملكية المؤسسات الحكومية ذات النشاط الإنتاجي أو بيع أصولها بحجة التخلص من الديون، تثير مخاوف مشروعة من أن تتحول هذه الإجراءات إلى بوابة جديدة للهدر والفساد، بدلاً من أن تكون أداة حقيقية للإقناذ والإصلاح الاقتصادي.

ففي ظل استمرار مستويات الفساد المرتفعة وضعف آليات الرقابة والشفافية، يبرز خطر حقيقي يتمثل في وجود فجوة كبيرة بين القيمة الحقيقية للأصول الحكومية والأسعار التي قد تباع بها. وقد نجد أنفسنا أمام سيناريوهات يتم فيها بيع مؤسسات عامة استراتيجية بمبالغ تقل كثيراً عن قيمتها الفعلية، الأمر الذي يمثل خسارة مزدوجة للدولة والمجتمع: خسارة للأصول الوطنية، وخسارة لفرص التنمية والتشغيل.



عدنان الصائغ

تثير المؤثرات والتصريحات التي أعقبت اجتماعات كتل الإطار التنسيقي بمشاركة رئيس مجلس الوزراء الأخيرة مخاوف جديدة لدى الحركة النقابية العمالية بشأن التوجهات المحتملة للحكومة تجاه مؤسسات القطاع العام الإنتاجية، ولا سيما تلك التي تعاني من تراكم الديون والخسائر المالية. فالمتحركات التي تحدث عن تحويل ملكية هذه المؤسسات أو التخلص منها تحت عنوان "تخفيف الأعباء المالية عن الدولة" تستدعي وقفة مسؤولة وحواراً وطنياً شاملاً، لا قد تتركه من آثار اقتصادية واجتماعية خطيرة.

إن المشكلة الأساسية التي تواجه مؤسسات القطاع العام في العراق لا تكمن في طبيعة ملكيتها العامة أو في ما يسمى بـ"العقيلة

علي عمار الغريفي.. إيقاع الادب في المدينة الشاعرة

الذي تطمح له مدينته وأبنائها المخلصون. أقول ذلك وهو يقود نشاطات متنوعة، بعضها أدبي إلى جانب الدكتور أسعد المطيري الذي لم يفارق هو الآخر إشرافاته هذه المدينة الشاعرة. إذ كانت ثورية الشباب مثار إعجاب، فما أروع ثورية هذين الأديبين الرائعين، ومن خلال احتضانهما للطاقت الشبابية في مختلف فنون الأدب والعلوم المعرفية، طوبى لكل من يخلص لمدينته ولأبناء جلدته ليحافظ على مجد هذه المدينة الرائعة بأبنائها البررة الذين سيقترن اسم المدينة بهم. شكراً لكل جهد يبذل وهدفه الوفاء للأعلام الذين اقتدنا بهم. شكراً لسلاخ الغريفي، رئيس تحرير جريدة المواطن، لتواضعه، حيث بزغ نجمه في الوسط الثقافي والأدبي منذ

وحيث أكتب هذه الكلمات يبرز أمامي من يستحقها دون منافس، مثلما تبرز كلمة التنمية من الفعل "نما". يبرز أمامنا امتداد لشعلة وضاعة أوقدها رجال سوق الشيوخ في الأدب والثقافة والفنون. أقول ذلك لنظهر أمامنا إشرافاته شبابية حافظت على هوية المدينة في كل عناصر جمالها. الذي يبرز أمامي شاب عرفنا اهتماماته مبكراً، فكانت حرصاً على إقامة أنشطة أدبية ومهرجاناً ثقافية عالقة في ذاكرة المدينة، وها هو يستمر في إخلاصه وحرصه لهذه المدينة المعطاء بكل ما يملك، إذ نقرأ بين فترة وأخرى أن نشاطاً يقام في هذه المدينة نتيجة لجهده ومتابعته، إنه الأخ الأديب علي عمار الغريفي الذي شق طريقه بثبات فوصل إلى قمة العطاء

تجسيد شاخص لما نقول. كم ذقنا الوليات، وكم هي الحروب التي شهدها، لكن الأماكن المقدسة تاريخياً بقيت تنجب الإبداع والتألق والصفاء في كل ميادين الحياة، خصوصاً عندما تشتد الظلمات حيث تزداد المعادن النبيلة لمعاناً وقت الأزمات. تلك هي ثقة الرجال بمستقبل نذروا أنفسهم من أجله، وعصروا أرواحهم كؤوساً لأجيال ذاقت طعم الشراب. وكيف لا، ونحن أمام أيقونات واضحة نشرث لغة الفكر والبلاغة والعمران في مدتهم كصورة مصفرة لبلدهم، وكيف لا ونحن أمام نجوم ساطعة في سماء التواصل العلمي والعمراني. ومثلما للفن والرياضة نجومها، نجد أن للإعمار والعلم والمعرفة والإنسانية نجومًا أيضاً.



د. ادريس الحماداني

قالوا إن تاريخ البلدان والأماكن يصنعها الرجال القاطنون عليها في أغلب التفاصيل والجزئيات، كما أن تاريخ هؤلاء الرجال تصنعه صبر أرواحهم وطموحهم وموابعهم. وفي مقالنا هذا

رحم الله أبي

رحيم العراقي



ولد (كاسد حميد مهوس السويدي الغزي الفضلي) عام ١٩٢٢ واستقل بعد وفاة والده بالسكنى مع والدته الحاجة رباب حسن وأخته وعمل جنسية ابن عمه والذي سوف يتزوج أخته الكبرى فيما بعد عوده لعبيبي السويدي لعدم حصوله على جنسية، في إسكلة البصرة (الميناء) بمساعدة ابن عمه كاطع لعبيبي التتديل او مراقب العمل وبعض اولاد عمه وبعد سنوات طويلة من العمل الشاق غادر البصرة الى بغداد عام ١٩٤٨ و قد وعد أمه بالعودة لأصطحاب العائلة حال حصوله على عمل.

كانت جدتي تعمل في جراديف (مكابس) التمر بالبصرة المنتشرة على ضفتي شط العرب والأنهر الرئيسية المنفرعة منه في منطقة طولها ٦٠ كيلومترا ينتهي بنهر ابو الفلوس وتسكن مع عائلتها الصغيرة مع المئات من العوائل القادمة من مسافات بعيدة في بيوت بسيطة من القصب والبواري والتي كثيرا ما تنهشها نيران الحرائق وتمحوها عن بكرة أبيها لأسباب غير معروفة لغير مدبريها، وحالف أبي الحظ واصبح عاملا في شركة الكهرباء في العيخانة ببغداد. واستأجر غرفة في منزل بالدورين وجلب أمه من البصرة وبعد بضعة اعوام من عمله بشركة الكهرباء التي لم تتحول بعد الى مصلحة الكهرباء الوطنية بنى بيته الطيني في الشاكرية أو ما تسمى (كرادة مريم - صراف).

تزوج عوده لعبيبي ربيع عام ١٩٥٢ من امرأة من عشيرته، وظل يواصل ليالي السهر في مقهى يوسف مع أصدقائه حمدي وبداي وابن عمه لفته لعبيبي و يعود ساعة متأخرة من الليل مخمورا ورغم ذلك لم تشك منه لأنه كان طيب القلب ويكرر في مثل هذا الوقت الإعلان عن وعده بالإقلاع عن الخمر الذي يلهيه عن واجبه كبروليتاري يجب عليه متابعة شؤون البلاد والمشاركة في التظاهرات، ويخلد الى النوم كالظل الوديع، أما في ليلة (الخميس على جمعة) فيستغفر ربه طالبا قبول توبته الأسبوعية، ويصحو فجر الجمعة ويتوضأ ويصلي بصوت عال، ويعود الى النوم ليظفر مع العائلة الصغيرة المكونة من كريم و فوزية وكريمة ورحيم، بعد زواج أخته و أمه، وفي منتصف النهار يذهب الى الجامع، ولا يعود الى البيت، بل يذهب من هناك الى قهوة يوسف ليشهد تسجيل شريط غنائي لأحد مطربي الريف، أو التمتع برقعة المطرب (حسين سعيدة) والاستماع الى أغنياته المفضلة حيث يحرض المطرب على قضاء قبيلولة (الظهيرية الحمراء) على إحدى (القنفات) تحت المروحة السقفية قبل مجي رواد المقهى عصرا.

وقد يستمر في الثبات على وعده وتوبته النصوحة ويبقى في المقهى طوال مساء يوم الجمعة، أو يقرب الذهاب الى (المبخانة) مع بداي وحمدي، وذلك حسب حالته للمادية.

وقد حدث ما لم يكن في الحسبان وذلك عندما كان في سوق العلوي لشراء قاط العيد لابنه البكر كريم، حيث من أمام سينما قدرتي أو سينما الأوزرملية واسمها الرسمي (سينما بغداد) وتقع قرب المتحف العراقي من جهة الشاكرة وكانت تعرض فلما اجنبا لأول مرة وقد ازدحمت عشرات العوائل ببوابتها، فظهر رجل (سكارن يتطوطح) من الرقاق الجوار لدار السينما وفتح سحاب بنظاله العريض وأخذ يتبول غير أنه بالمرارة وطابور رواد السينما أمام شباك التذاكر، فقال كريم لأبي بصوت باك وهما يتجاوزان المكان بسرعة:

- بويه، إنت هم تسوي هيجي من تسكر.. يقول أبي: عندها أسخست ببرودة جبيني و (علباتي)، وبالعرض يسيل من كفي ويبلل كف كريم، و عجزت عن الرد، وأسمنت حينها أأ أقرب الخمر بقيه حياتي، وأوفيت بالوعد والعهد، لنفسي. وهكذا نفذ أبي قراره على غير عادته فيما يخص هذا الأمر.

أحببت نسخة أبي (البيتوتية) التي ظهرت منذ عام ١٩٦٠ وحتى وفاته عام ٢٠١٠، وإن فقد الكثير من مرجه ولإمالاته والتي ورتتها منه، بل وصلايته وقد واجه ظروفا وتجارب مريرة تتطلب منه التماسك وعدم الاستسلام. في عام ١٩٧٤ اعتقل كريم بتهمة (المشاركة بتنظيم شيوعي في الجيش) وهي تهمة ظالمة لا تناسب سيرته الذاتية البريئة، فجن جنون أبي وباع بيتنا بممتي دينار في عام شهد ارتفاع أسعار العقارات، وانتهت مهلة الشهرين التي نص عليها العقد لإخلاء البيت دون أن يجد بيتاً أو يعرف مكانا ومصر ابنه الأثر. وكنت مشغولا عنه باحثاتنا بكالوريا الثالث المتوسط، فكان وحيدا في هذا المعترك.

كان يحتاج الى ممتي دينار ليحصل على بيت، بالكاد يجمعنا، وعندما سمع بأن ابن عمه ورفيق صباه قد ربح الجائزة الأولى لبطاقات إنشاء المستشفيات ذهب الى بيته وطلب منه أن يقرضه ربع المبلغ قبل أن يفقد الأمل بالحصول على بيت للعائلة المكتوبة 'فلمأته وأخبره بأنه مرتبط بموعد وسيعود بعد نصف ساعة، وخرج العم، وظل الوالد ينتظر حتى الثالثة بعد منتصف الليل، و نام أفراد عائلة العم، فغادر أبي، وعاد الى بيتنا تتبعه صافرات الحراس ونباح الكلاب.

قرر أبي أن يستعين بيوسف القصاب في العلوي وهو رجل واسع العلاقات تعرف عليه خلال عمله في شعبة خدمات الدور ومنحه خط تري فيز لأنه عرف بأنه من محبي شعر ابنه كريم وأنه تعرف عليه في مهرجان التضامن مع تشيلي، فزاره في محله الكبير، وأخبره بما حصل لكريم، فصاح به القصاب المثقف:

- إي غير تحجي، تكول.. وسار مسرعا وأبي يتبعه بفرح وهو يلهث، وبعد دقائق دخل إحدى المقاهي المزدهمة الواسعة وأشار لي أبي بالجلوس وجلس هو مسترخ وصاح:

- جايين ومي بارد و نركلتي.. فأجابته بالنفي، وسرعا ما أحضرو التريكية، فسحب نفسا عميقا وقال بعد القرفة:

- هسه أبو كريم سولف لي، شنو القصة؟. ولم يتحمل أبي أو يتجاوب مع دعاباتي له، حيث قلت له ذات مرة:

- بويه أكو بيت بالكياره، أربع غرف، و ين البنزينخانه؟.

صاح بحماس: إي..

قلت له - إشوداك للبنزينخانه؟. هو يم قطعة سينما الرافدين، يم الأورزدي.

- إي، بيش يردونه؟.

- والله سألت عنه، كاتو مو للبيح،..

.. نصحوا أبي بمراجعة مقر الحزب الشيوعي العراقي لعلمهم يعرفون شيئا عن كريم، أو يتدخلون عن طريق الجبهة الوطنية لإطلاق سراحه، فذهب الى هناك، فوجدهم في شغل شاغل عنه، فسأل أحدهم:

- شنو، شكو، إشيبيهم؟.

أجابته - ماكو شي، اليوم إعتقلو عضو اللجنة المركزيه، وهو عضو بمكتب الجبهة الوطنية..

فتمتمت أبي بخيبة أمل:

- خوش، بيهه الخير..

رحم الله الرجلين العزيزين أبي وشقيقي الراحل كريم العراقي حيث قال:

أو كمُ أشتاق أيام أبي

رغم ما فيها من الهم وطول التعب

ذلك الرجل الرهبان العصبي

إنه أورتني الحزن ولكن..

دني بالعزم والعزة والصرير الأبيم

فحملت العبد طفلا ودموعي لعبي

وبكى حين رأني ناجحا

ورضى عينيه أطفا تعبي

إنما كان أبي..

قاسي الوجه ويخفي نهر حُب عذب

قلبه قلب صبي

صبره صبر نبي.. رحم الله أبي.



الحقبة الاخبارية اليومية لمنتخبنا الوطني في مونديال 2026 اجتماع حاسم لأرنولد.. اختيار تشكيلة المنتخب العراقي غداً



الحقيقة / خاص

يقعد مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم الأسترالي غراهام أرنولد، اجتماعاً مهماً مع أعضاء جهازه الفني في الولايات المتحدة الأمريكية لتقييم مخرجات معسكر إسبانيا وشيكاغو، ومراجعة التقارير الفنية الخاصة باللاعبين تمهيداً لحسم ملامح التشكيلة الأساسية.

وقال عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم غالب الزاملي، «إن أرنولد سيحسم يوم غدٍ اختياراته الأولية عبر تحديد قائمة مبدئية تضم ١٦ لاعباً، إلى جانب رسم ملامح التشكيلة الأساسية التي سيعتمد عليها بصورة كبيرة خلال مباريات كأس العالم».

وأضاف أن هذه الخطوة تأتي ضمن إطار التحضير المبكر لخوض منافسات كأس العالم ٢٠٢٦ بأعلى درجات الجاهزية، مشيراً إلى أن المؤشرات الفنية التي خرج بها الجهاز التدريبي من المعسكرين كانت إيجابية وتبعث على التفاؤل بشأن مستقبل المنتخب واستقراره الفني.

نزار أشرف: منتخبنا يعيش أجواء مثالية.. والواقعية مطلوبة في تقييم الوديات

أكد المدرب والمحلل الكروي نزار أشرف أن المستويات التي يحققها المنتخب الوطني في مبارياته الودية والتحضيرية تسهم في تعزيز ثقة اللاعبين بأنفسهم وتمنحهم دافعا معنوياً مهماً قبل خوض الاستحقاقات الرسمية.

وقال أشرف «إن الأداء الذي قدمه المنتخب الوطني أمام إسبانيا، وإلى جانب نتيجة التعادل، وكذلك مباراة فنزويلا رغم الخسارة، يعكس وجود ثقة متبادلة بين اللاعبين والجهاز الفني، وهو مؤشر إيجابي على حالة الانسجام التي يعيشها الفريق

خلال المرحلة الحالية». وأضاف أن «هذه النتائج لا ينبغي أن تُعد معياراً لبناء توقعات مبالغ فيها، لاسيما أن كرة القدم شهدت نتائج مفاجئة لمنتخبات كبيرة أمام منافسين أقل تصنيفاً، ما يؤكد ضرورة التعامل بواقعية مع المباريات الودية».

وأشار إلى أن «المنتخب الوطني يستفيد من جودة وفرة الأهداف التي يسجلها في المباريات الودية، مما يعزز الجانب الإيجابي أو السلبي، لأن المعيار الحقيقي يبقى في المنافسات الرسمية».

أمير العمري: طوبنا صفحة فنزويلا ونسعى لتقديم

إذ تحظى ألعاب مثل كرة السلة والبيسبول والغولف باهتمام أكبر من كرة القدم، ما قد ينعكس على بعض الجوانب التنظيمية والخدمية المرتبطة بالبطولات».

وشدد أشرف على أهمية الاستفادة الفنية من المباريات الودية، مؤكداً أن «الهدف الرئيس يتمثل في تطوير الأداء ومعالجة الأخطاء وتعزيز جاهزية اللاعبين، بعيداً عن المبالغة في تفسير النتائج الإيجابية أو السلبية، لأن المعيار الحقيقي يبقى في المنافسات الرسمية».

وأضاف، أن «الفريق يستعد للدخول في معسكر تحضيري جديد استعداداً لمواجهة النرويج في افتتاح مشواره بكأس العالم، مشيراً إلى أن الجهاز الفني واللاعبين، سيركزون على تطوير الأداء ومعالجة الأخطاء التي ظهرت خلال المباراة الودية الأخيرة».

ودعا العمري الجماهير العراقية إلى الحضور في الولايات المتحدة الأمريكية ومساندة المنتخب خلال مبارياته في المونديال، مؤكداً أن «اللاعبين سيبدلون أقصى ما لديهم من أجل الظهور بصورة مشرفة وتحقق نتائج إيجابية في البطولة، مؤكداً عزم المنتخب على تقديم أفضل مستوياته في المباريات المقبلة وإسعاد الجماهير العراقية».

لاتكن ملكاً أكثر من الملك



قاسم حسون الدراجي

جاءت النتائج النهائية للانتخابات الاخيرة لاتحاد كرة القدم بمكتب تنفيذي او هيئة ادارية جديدة يرأسها الكابتن يونس محمود ، واحد من الاسماء الالامعة ونجم دوي قدم للكرة العراقية الكثير من العطاءات ابرزها كأس اسيا 2007 ، بالإضافة الى مجموعة من الرياضيين والاداريين ، فيما اطاحت بالرئيس السابق عدنان درجال ونائبه الأول وبعض اعضاء الادارة ، وهو امر طبيعى يتحكم به صندوق الاقتراع ومايفرزه من قناعات وخيارات لأعضاء الهيئة العامة ال61 ، ومثلما يرى البعض انها اسماء محترمة وقادرة على تحقيق الافضل للكرة العراقية ، فهناك طرف اخر يرى انها لا تلبي الطموح وكان بالإمكان افضل مماكن والابقاء على الكابتن درجال رئيساً للاتحاد لدورة ثانية ، ولكن ليس كل مايمتناه المرء يدركه ، فهذه (لعبة الانتخابات) التي دائماً ماتكون غير مقنعة لجميع الاطراف ، لاسيما الوسط الرياضي الذي يشهد تنافساً شريفاً و (غير شريف) في بعض الحالات سواء على مستوى الانتخابات او نتائج المباريات او التحكم وغيرها.

ولكن الامر المؤسف والمخل هو ماتناقله بعض البرامج الرياضية وماتطرحة خلال المقدمة او التقرير الذي يبتدأ به البرنامج ، وكذلك اختيار الضيوف الذين يتقاطعون مع الطرف ويتعاطفون بل وينحازون للطرف الاخر ، وفق اهداف وغايات اغلبها شخصية و فئوية واحياناً (طائفية) ونصب كل مذيع ومقدم برنامج منهم نفسه ناطقاً رسمياً باسم الجماهير الرياضية ، وناطقاً باسم الاعلام والصحافة الرياضية ، وممثلًا عن الاتحاد والرئيس السابق والاخر ممثلاً عن الاتحاد والرئيس الجديد ، وراح كل من الطرفين يبحث عن خطأ اداري او تنظيمي هنا او تصريح هنا ويبقى (يبحسوش) حتى يعثر على زلة او خلل او غموض في موضوع او قضية ما ، لينصب (عزاً) ويلطم هو وضيوفه الذين يسيرهم ويوجههم المذيع وفق ارادته ورغبته وعلى مزاجه .

ولا يقتصر الامر على مقدمي البرامج طبعاً بل امتد وتعقد عند بعض الضيوف (المثولون) الذين يزنعون جلودهم في السنة اربع مرات حتى فاقوا الثعابين في ذلك ، وهنا تذكر المقولة الشهيرة ((أنا لم أغبر رأبي، بل الذي تغير هو الرئيس))، بل ان البعض الذي كان يلمع ويدافع قبل الانتخابات بساعات عن الملك اكثر من الملك نفسه نراه قد تغير بعد الانتخابات بساعات 180 درجة !! ولكن يبدو ان دفاعه كان عالفراغ ولم يحصل على ماكان يتمنى ويرجو .

وقد كشفت تلك الانتخابات أيضاً ان مصلحة الوطن ومصلحة المنتخب الوطني ومصلحة الكرة العراقية ماهي الا اشعارات مزيفة ، وجسر للوصول الى الاهداف والغايات المبطنة ، بعد ان بات الدفاع عن المصالح والشخص هو الالهم والابرز بل هو الهدف الاول والاخير .

بين قوسين

انطلاق الأولمبياد العراقي لفرق المحافظات بالشطرنج

منذ عام ٢٠٠٨، في خطوة تهدف إلى تعزيز المنافسة بين فرق المحافظات وتوسيع قاعدة اللعبة على مستوى العراق».

وأضاف أن «البطولة ستشهد مشاركة جميع المحافظات، إلى جانب المنتخب النسوي وفريق المكفوفين، ما يمنحها زخماً فنياً وتنافسياً كبيراً ويعكس حرص الاتحاد على إشراك مختلف الفئات في النشاطات الرسمية».

وأوضح عبد الأمير أن «البطولة انطلقت الخميس الماضي بطولة الأولمبياد العراقي للشطرنج لفرق المحافظات ٢٠٢٦، التي تستضيفها محافظة كركوك خلال الفترة من ١١ إلى ١٥ حزيران الجاري، بمشاركة واسعة تمثل مختلف المحافظات».

وقال رئيس اتحاد اللعبة ظافر عبد الأمير «إن البطولة تندرج ضمن المنهاج السنوي للاتحاد، وتم استحداثها مجدداً بعد انقطاع

الحقيقة / خاص



رئيس الوزراء يستقبل رئيس اتحاد الكرة ويتابع استعدادات منتخبنا الوطني في نهائيات كأس العالم

الحقيقة / خاص

استقبل رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزبيدي رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم السيد يونس محمود ، وجرى خلال اللقاء مناقشة استعدادات منتخبنا الوطني الذي سيشارك في نهائيات كأس العالم، ومتطلبات المرحلة المقبلة بما يضمن توفير أفضل الظروف الفنية والإدارية للمنتخب الوطني، فضلاً عن بحث واقع الكرة العراقية وسبل دعمها وتطويرها.

وأكد الزبيدي على حرص الحكومة على دعم الرياضة العراقية، وكذلك توفير كل الإمكانيات اللازمة لنجاح مشاركة المنتخب في الاستحقاق المونديالي، مشيراً إلى أن

وصول العراق إلى نهائيات كأس العالم يمثل إنجازاً وطنياً مهماً يعكس طموحات الشعب العراقي، ويستدعي تضاعف الجهود من أجل تحقيق مشاركة مشرفة تليق باسم العراق ومكانته.

من جانبه استعرض رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم أبرز التحضيرات الجارية للمنتخب الوطني وبرامج الإعداد الخاصة بالنهائيات، فضلاً عن خطط الاتحاد لتطوير كرة القدم العراقية ورعاية المواهب الرياضية، معرباً عن شكره وتقديره لدعم الحكومة وإهتمامها بقطاع الشباب والرياضة.





الفيفا يكشف ساعات ملاعب مونديال 2026.. توقعات بتحطيم الرقم القياسي للجماهير

متفرجاً ، وأكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن الطاقة الاستيعابية للملاعب الـ16 التي ستستضيف نهائيات كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، مؤكداً أن البطولة مرشحة لتحطيم الرقم القياسي التاريخي للحضور الجماهيري المسجل في نسخة 1994. وقال "فيفا" في بيان رسمي، إن

نيويورك بسعة 80,663 متفرجاً، فيما يتسع ملعب "إيه تي أند تي" في أرلينغتون/دالاس لـ70,649 مشجعاً، وملعب "سوفيا" في لوس أنجلوس لـ70,492 متفرجاً. وأضاف أن ملعب "أروهيد" في كانساس سيتي يستوعب 69,045 متفرجاً، وملعب "ليفاس" في سانتا كلارا/سان فرانسيسكو 68,827 متفرجاً، وملعب "إن آر جي" في هيوستن 68,777 متفرجاً، بينما تبلغ سعة ملعب "الينكولن فاينانشال فيلد" في فيلادلفيا 68,324 متفرجاً، وملعب "مرسيدس-بنز" في أتلانتا 68,239 متفرجاً، وأشار إلى أن ملعب "لومن فيلد" في سياتل يتسع لـ66,925 متفرجاً، وملعب "هارد روك" في ميامي 64,478 متفرجاً، وملعب "جيليت" في فوكسبورو/بوسطن لـ64,146 متفرجاً. وفي كندا، تبلغ سعة ملعب "بي سي بليس" في فانكوفر 52,497 متفرجاً، فيما يستوعب ملعب "بي إم أو فيلد" في تورونتو 43,036 متفرجاً، بينما تبلغ سعة ملعب "أكرون" في غوادالاخارا 45,664 متفرجاً، وملعب "بي بي في إيه" في مونتري 51,243 متفرجاً، وأكد الاتحاد الدولي



النسخة المقبلة ستكون الأكبر في تاريخ البطولة بمشاركة 48 منتخباً للمرة الأولى بتنظيم مشترك بين ثلاث دول، مشيراً إلى أن الإقبال الجماهيري العالمي على المباريات يتوقع أن يسجل أرقاماً غير مسبوقة، وأوضح أن أكبر الملاعب المستضيفة سيكون ملعب أزيكا في مكسيكو سيتي بسعة 80,824 متفرجاً، يليه ملعب ميتلايف في نيوجيرسي/

الحقيقة - خاص

كشفت الفيفا عن الطاقة الاستيعابية للملاعب الـ16 التي ستستضيف نهائيات كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، مؤكداً أن البطولة مرشحة لتحطيم الرقم القياسي التاريخي للحضور الجماهيري المسجل في نسخة 1994. وقال "فيفا" في بيان رسمي، إن

مونديال 2026 ينطلق من ملعب أزيكا وسط احتفالات متزامنة في ثلاث دول علم العراق وحضارته تزهو في حفل الافتتاح العالمي



المكسيك.. كتبة عسكرية لحماية منتخب إيران

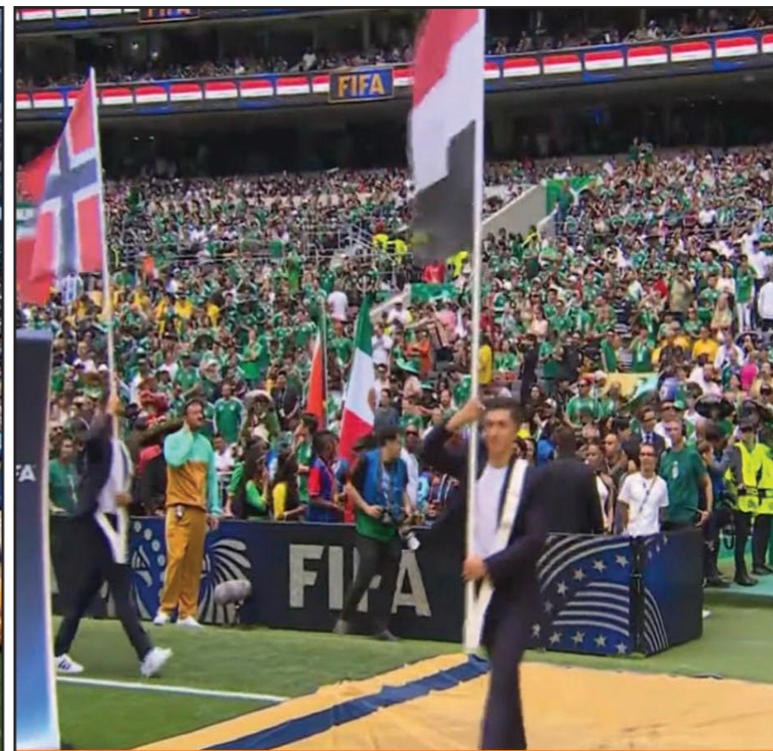
إيران تهدد بإيقاف مبارياتها عند "المخالفات السياسية"

الحقيقة - خاص

تحول معسكر المنتخب الإيراني في مدينة تيجوانا المكسيكية إلى واحد من أكثر معسكرات المنتخبات المشاركة تحسباً من الناحية الأمنية، وذلك قبل أيام قليلة من انطلاق كأس العالم عام 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وأشارت وسائل إعلام مكسيكية، إلى أن السلطات نشرت نحو 300 عنصر من الجيش والحرس الوطني المكسيكي في محيط مقر إقامة المنتخب الإيراني، في أكبر انتشار أمني يحيط بأحد معسكرات المنتخبات المشاركة في البطولة. وقالت السلطات المكسيكية إن تشديد الإجراءات الأمنية يهدف إلى ضمان سلامة بعثة المنتخب الإيراني ومنع أي أعمال تخريبية أو حوادث محتملة قد تستهدف المعسكر، خاصة في ظل التوترات الإقليمية والدولية الراهنة، وتأتي هذه الإجراءات في وقت بات فيه الملف الأمني أحد أبرز التحديات المرتبطة بالمونديال، بعد حوادث شهدتها مناطق قريبة من بعض مقرات المنتخبات، من بينها إطلاق نار قرب معسكر المنتخب الإنجليزي، وحريق اندلع بالقرب من مقر إقامة المنتخب السويسري.

إيران تهدد بإيقاف مباريات منتخبها

وعلى صعيد آخر أعلن وزير الرياضة الإيراني "أحمد دونجماني" أن المنتخب الإيراني سيتوقف فوراً عن استكمال مبارياته في بطولة كأس العالم 2026، إذا شعرت أي هتافات أو شعارات سياسية من الجماهير داخل الملاعب خلال مواجهات المنتخب، وأوضح دونجماني أن السلطات الإيرانية أبلغت الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مسبقاً بهذا القرار، مؤكداً أن المسؤولين سيتخذون إجراءات فورية لإيقاف المباراة عند رصد أي هتافات ذات طابع سياسي.



الحقيقة - خاص

في ليلة احتفالية جمعت بين الموسيقى والألوان والتراث والثقافات العالمية، لم يكن ظهور العلم العراقي ضمن استعراض المنتخبات المشاركة مجرد فقرة بروتوكولية في حفل افتتاح كأس العالم 2026، بل لحظة استثنائية حملت أبعاداً رمزية عميقة لجماهير انتظرت طويلاً رؤية منتخبها يعود إلى أكبر حفل كروي على وجه الأرض.

وشهد حفل الافتتاح عروضاً فنية وبصرية ضخمة عكست هوية البلد المضيف، إذ تزينت أرضية الملعب بجسمات عملاقة وأزياء مستوحاة من التراث المكسيكي والحضارات الإنسانية المختلفة، فيما أضاعت الألعاب النارية سماء العاصمة المكسيكية معلنة انطلاق نسخة تاريخية من البطولة التي تضم 48 منتخباً للمرة الأولى.

انطلقت رسمياً منافسات بطولة كأس العالم 2026، مساء الخميس الماضي بحفل افتتاح احتضنه ملعب "أزيكا" التاريخي في العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي، وسط أجواء احتفالية مميزة ومتابعة جماهيرية واسعة، وتزامن الحفل مع انطلاق المباراة الافتتاحية التي جمعت المنتخب المكسيكي بنظيره الجنوب إفريقي، في مستهل البطولة التي تقام للمرة الأولى في تاريخها في ثلاث دول هي المكسيك والولايات المتحدة وكندا.

والموسيقى، وشهد ملعب "أزيكا" عرضاً فنياً ضخماً بمشاركة عدد من نجوم الموسيقى العالمية واللاتينية، بينهم شاكيرا وبورنا بوي، في أجواء احتفالية سبقت ظهور المنتخب المكسيكي. وفي كندا احتضنت مدينة تورونتو احتفالاً موسيقياً بمشاركة عدد من أبرز الفنانين الكنديين، بينهم الأنيس مورييسيت ومايكل بوبليه، في مشهد عكس الهوية الثقافية للبلاد. أما في الولايات المتحدة، فقد استضاف ملعب "سوفي" في لوس أنجلوس عرضاً افتتاحياً بمشاركة كاتي بيري وأنيثا وفوتشر وليسا، إلى جانب ظهور خاص للممثل الأمريكي جيسون سويديكيس الذي رحب بالجماهير، وبذلك أسدل الستار على مراسم الافتتاح، إيذاناً ببداية منافسات البطولة التي تعد الأكبر في تاريخ المونديال من حيث عدد المنتخبات والدول المستضيفة.

وحملت النسخة الحالية طابعاً تاريخياً غير مسبوق، من خلال تنظيم ثلاث حفلات افتتاح متزامنة في الدول المستضيفة، بالتوازي مع خوض كل منتخب مضيف لمباراته الأولى، في خطوة تهدف إلى تحويل انطلاقته المونديال إلى مهرجان عالمي يجمع بين الرياضة والثقافة

والموسيقى، وشهد ملعب "أزيكا" عرضاً فنياً ضخماً بمشاركة عدد من نجوم الموسيقى العالمية واللاتينية، بينهم شاكيرا وبورنا بوي، في أجواء احتفالية سبقت ظهور المنتخب المكسيكي. وفي كندا احتضنت مدينة تورونتو احتفالاً موسيقياً بمشاركة عدد من أبرز الفنانين الكنديين، بينهم الأنيس مورييسيت ومايكل بوبليه، في مشهد عكس الهوية الثقافية للبلاد. أما في الولايات المتحدة، فقد استضاف ملعب "سوفي" في لوس أنجلوس عرضاً افتتاحياً بمشاركة كاتي بيري وأنيثا وفوتشر وليسا، إلى جانب ظهور خاص للممثل الأمريكي جيسون سويديكيس الذي رحب بالجماهير، وبذلك أسدل الستار على مراسم الافتتاح، إيذاناً ببداية منافسات البطولة التي تعد الأكبر في تاريخ المونديال من حيث عدد المنتخبات والدول المستضيفة.

اليوم.. المغرب والبرازيل..

مواجهة تاريخية مرتقبة في افتتاح مشوارهما بمونديال 2026



لقاء البرازيل والمنتخب العربي منتخب المغرب في الساعة الواحدة من فجر اليوم، وفي الساعة الرابعة صباحاً يلتقي منتخبا هابيتي واسكتلندا وفي الساعة السابعة صباحاً تواجه تركيا منتخب استراليا، وفي الثامنة مساءً تقام مباراة المانيا والضيف الجديد كوراساو، وتختتم مباريات اليوم بمواجهة هولندا والمنتخب الاسوي اليابان وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة مساءً.

تشكيلة المغرب، بفضل قدراته الكبيرة دفاعياً وهجومياً، ودوره القيادي داخل الملعب، في وقت يعول فيه وهي على الانضباط التكتيكي وسرعة التحول لاستغلال أي مساحات قد يتركها المنتخب البرازيلي.

مباريات اليوم الأحد

تقام اليوم الأحد الرابع من أيام مونديال 2026 خمس مباريات في البطولة، أبرزها



دفاع البرازيل إلى جانب جابرييل ماجاليس، في محاولة لفرض الصلابة المطلوبة أمام السرعات المغربية المرتقبة. أسود الأطلس.. جيل جديد بطموحات أكبر على الجانب الآخر، يدخل المنتخب المغربي البطولة بثقة كبيرة مستمداً من الإنجاز التاريخي الذي حققه في مونديال قطر 2022، عندما أصبح أول منتخب أفريقي وعربي يبلغ الدور نصف النهائي. وخاض "أسود الأطلس" تصفيات أفريقية مثالية، حققوا خلالها الفوز في جميع

على سجلها التاريخي كالفريق الوحيد الذي شارك في جميع نسخ كأس العالم. ورغم وجود النجم نيمار جونيور ضمن القائمة النهائية المكونة من 26 لاعباً، فإن مشاركته أمام المغرب تبدو مستبعدة بسبب عدم اكتمال تعافيه من الإصابة، ما يضع المسؤولية الهجومية على عاتق الثنائي المتألق فينيسوس جونيور ورافينيا، اللذين يعول عليهما أنشيلوتي كثيراً لاختراق الدفاعات المغربية. وفي الخط الخلفي، يقود القائد لاراكينوس

بعد الإنجاز الأسطوري الذي حققه في النسخة الماضية من كأس العالم بقطر عام 2022، يتطلع المنتخب المغربي إلى مواصلة كتابة التاريخ وتأكيد مكانته بين كبار كرة القدم العالمية، عندما يصطدم بنظيره البرازيلي في افتتاح منافسات المجموعة الثالثة ببطولة كأس العالم 2026، المقامة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. ويستضيف ملعب "ميتلايف" في نيوجيرسي فجر اليوم الأحد المواجهة المنتظرة بين المنتخبين، في لقاء يحمل الكثير من الإثارة والطموحات المتباينة، لكنه يجمع بين فريقين يبحثان عن بداية مثالية في واحدة من أقوى مجموعات البطولة.

وتعد هذه المواجهة الثانية بين المغرب والبرازيل في تاريخ نهائيات كأس العالم، بعدما سبق أن التقيا في دور المجموعات بنسخة فرنسا 1998، حين تفوق المنتخب البرازيلي بثلاثية نظيفة حملت توقيع رونالدو وريفالدو وبيبيتو، قبل أن يشق "السيليساو" طريقه إلى النهائي الذي خسره بالنتيجة ذاتها أمام فرنسا. اختبار أنشيلوتي تحت ضغط التوقعات تدخل البرازيل المبارة تحت قيادة مربوها الإيطالي المخضرم كارلو أنشيلوتي، الذي يواجه تحدياً كبيراً يتمثل في إعادة "السيليساو" إلى منصات الجد العالمية، بعد فترة عصيبة عاشها الفريق خلال التصفيات المؤهلة للمونديال، ونجح المدرب الإيطالي في استعادة التوازن، ليقدّم البرازيل نحو التأهل المباشر إلى النهائيات، محافظاً

شعديك..؟!

شعديك..؟ اتعال و جيبلي بجاهك
اذن طرشه واعديك
تعال وجيبلي بجاهك
كلب ينسى واعديك
تعال بجاهك و وجهك ..
يهلبت تلغه لجروحي
الدوه اليرهم و اعديك
وانه ادريك ..
سفينة وتايه البحار يا فضلة عمر بالما دوتلك نار
شعدي من السوالف ذبح
اهن اثنين اهن عشرة ..
اهن و شما اعد احقار مجنون اليعد بردي
نسيبت مئين احد حدي العبر حدي
ولك و شما غرفت بزود مدك و شلت مدي
تعال ولا تودي طروش
اكابجهم مثل ما كايح عيونك ضوه عيوني
مثل ما كايح سنينك عفه سنيني
مثل ما كايححت ويابي احجي البيني وبيتك
تره انه من ارد اشد وياك اظل احجي ..
يذلة عزتي يشانك يشين اتلايم يشينك
تعال ولا تودي طروش
ولا مكتوب ما ينفع حجي الطارش ..
ولا وصفة بسطر مكتوب
خايف من تلاكيني

ولك مبخوت موش انه اليدور بالجتل ثاره
وحك دم الشرب من دمه بسماره
لون بالموت ادور ثار
لا شهريت لا حسيت لا بالدار متغنيت
لا غنوة ينجمة وحلم جا سمعيت ..
لا روجات المشرح ..
و حك من كال : يا تلج اي ما وچيت ...
لوبالثار .. ادور ثار
اخاي الماسمع يسمع
وطش چكليت
ما هدد ولا من شيمتي اتشيم
ولا من هزه اتلايم
ولا أركس طبع نشمي
اليشد اصوابه بحزامه
او يكص ابهام ملدوغه
ولا يردس أو اكتب بالقصيده
امحلل او ماهوب
بس غصين علي عديت
مو منك خفت
حته انت لو فرعون خايف من عذاب
النازعات المرسلات ... الناشطات ... المديرات
أتصيبني...أوتحرك بكايه البيت



شاکر الخباز

حافي ابشوك

فقار الكرخي

داريت الوردواري السواجي افراغ
بعروك الورد تتعمد الشخنة

وباريت درب وانطرت جية ضيف
ودامت الغرام وماردت اصحه

تسكيني ابخلت
بس فيضنتي ادموع
من طبع الدموع اتموت الفرحة

يل چنك وطن ريحة سنابل بيك
وربعك ما وفو وعيونهم وكحة

نوبات امن اغص ماصيح وين الماي
ادري الماي وشلت وانكسر جدحة

منو مثلي صبر وتعدده حافي ابشوك
ومنو مثلي انجرح بس ما علن جرحه

ماظنها وتصح وتزور عيني ابليل
ولا جدمك تعنه وزارني ابصحه

جزت امن القصيده وراح أعوف الشوك
واتخطى القوافي واكلب الصفحة

ومو بس ضعيتهن تاه مني الخيط ..
وماظلت اعين التلظم السبحة

وين انت؟

ولكيت اعين الولايات تتهامل مدامعها ..

ولايه الخوف ببس كل مرابعها
ولايه المال زاني بنص شرايعها

ولكيت الدين عدهم موش دين الله

دين امفتك ومعيوب
مو ذاك الحرير الجان دين الله

ناس امسره من ابليس
والخسه وهتك الاعراض
مدسوسه بمراضعها

كل هذا بغياياك من رحمت شفقتك

وين انت؟ طبع المنكسر بفراغ
تلغه الشيب يتمشه اعله خاصرته

شجنيت ومنجلك يتنيسن بروحي كصيل اخضر

وين انت؟

خذتني السكته من ايدي

حزن قران مضموم بوسط حانة

وبقيت اتخلل بروحي بالولايات
مامش ضي شمس يضوي بديروي

مشيت ابوحدي للغربة
حزن كتال شاييل ذنبي بجيوي

وخذيت ارسومك بعيني
حرز وامتاع للظلمه

ومشيت وحزني كايديني
بشر محروك يستنكف يزيح انكابه عن رسمه

وطحت بگلوب ما ملاكت صدك كطرة

طحت بگلوب كاتلها العطش والخوف
وارسوم الوجه صفره تناظر ناسها الميتين
تصح وتعلن الثورة



بشير المرشدي

رماد العنب

ولك ومنين لك هذا الهمس
وستين آك خانس
ولئن جاي ؟
همسك مو مسيح
الينفخ رمادي ويفرزني
أنا رماد بجرف يابس
أنا أترمد عنب روحي
وجزه ليل السكر والبوس
والشبكة الحرير ونشوة الواهس
أنا بجرفك غصن يابس
اشنظن ايخضر اليابس ؟

وجيت النوب تتمسكن
حمامة تشاور التابوت
هلبت يرمش الميت
وتككل جفن ناعس
اجيت النوب
المن جاي ؟
جم ورقة عنب طاحت
رماد بجرفك اليابس ؟
جزه ليل السكر والبوس
والشبكة الحرير ونشوة الواهس .
يمحيس بر ، بل غاطس
عليمن جابني أمبل ؟
أنا ردتك تظن ناشف .

كلمات أغنية البيت

كلمات : حسين الكعبي / الحان : احمد الشواك / غناء محمد عبد الجبار

البيت حضن الامل يجمعنه باحضانه
وكل ذكريات العمر تبقى اعله حيطانه
البيت حضن الامل يجمعنه باحضانه
وكل ذكريات العمر تبقى اعله حيطانه
لو عشنه بي مو شرط نتشابه بكل شي
توأم نفسي الشكل كلمن بدرب يمشي
والطيبة من تنزرع هم تكبر ويانه
كلما يزيد البعد تختلف ونعاني

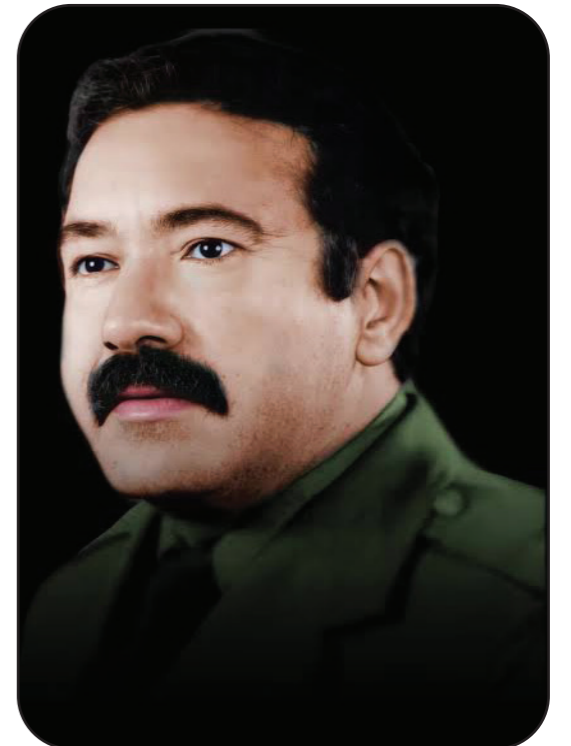


(متعوب)

چايمته يربي إتفك شباييج
نورك موش إهي ظلمه المسالج
أسهر والدموع مراقجه الليل
ولا صاحب يشوف إدموعنه تهل
الرفاگه ويارفيج الهمك إيشيل
اهل هالجيل عدوان وعواذل
احس چنه الوئين ابرگيتي دراغ
وعت بسنين لوعه المات ابنها
اتخطه الليالي وما مش چراغ
بيبه وما ضحك مره زمنها
وأنه دموعي دماهن زاغ ودباغ
دمع نيالي الجزه ويضع جفنها
انه اكرمتك حلاوة ضامري وليل
وحكك وحكك عيتك عيب اساييل

يدولبني الزمان شلون ماراد
وأنه امسلم رسنها امطاوع الكود
الشرك لولف بيويه اعله بن الاجواد
يسچن واليصير ايصير ويهود
نشف ريجي وادور بلچي موراد
لعودي وماهو ظننه ايخضر العود
تطش روحي وتلملمها التواسيل
على الكطرة وتعز بيها المناهل
واظلم ملچود وارجه يعاود سهيل
ذبح روحي العطش ذبح المناجل
حسافه اصباي يخلص بالتهاليج
وحسافه الجف رچيج وما شبايچ
يدنيه اتطول ايدي وهم اروايج
شسوي وعلى روحي الضيم بارچ

بدت بيّه بلاوي اتعارك الحيل
اهو ياحيل ظل وبه اماطل
لون وكتي اجاني امشرب الخيل
ارد اضحك وگولن وكتي جاهل
عفة گلبي اشحمل لوعات وشال
مصاييب سود من سود الليالي
ماوچد تراني امدوهن البال
وناحط بالعذاب الماله تاي
وحيد وللمودة اكصار الحبال
ويعينه الله الوحيد الماله واي
يفر بيّه الوكت فر المحاجيل
وشمرني ابعيد ببحور المشاكل
واخذني الروح عت وحذر السيل
يلن چي غده من الفوج عاطل



صاحب الضويري

صباح العزاوي.. شوارع الفراغ



بغداد. يا لبغداد العظيمة، المدينة التي بعشقتها بعنف أولئك الصعاليك. الصعاليك هم الأبناء البررة لتلك المدينة الأم التي تكلت أبناءها وهم يموتون واحداً بعد آخر على أرصفة شوارعها الفارغة، التي كانت مكتظة برجال الأمن الحرقاء الذين ارتكبوا الجرائم، فكان موت صعاليك وفرسان بغداد الخاوية نتيجة للقمع والحروب والحصار والدمار الذي لحق بها على مدى عقود من الزمن.

يمتلك الشاعر صباح العزاوي لغة شعرية سهلة، لكنها ذات تراكيب لغوية لا يتقنها إلا الشاعر الماهر والمتمكن من لغته، التي تتقافز بين حروفها صوره الشعرية، والتي تتعالى كلما ازداد الألم وضغط على الشاعر الذي عاش حياة الخراب والموت البطيء، كما مات من قبله بسنوات قليلة شعراء مثل عقيل علي وعبد اللطيف الراشد وهادي السيد حرز وآخرين.

إن الظروف القاهرة من فقر وخوف وتشرد، وحماقات سلطة القمع، هي التي جعلت من صباح العزاوي، ذلك الشاب الوديع، يصل إلى هذا الموت المؤلم، لكنه يبقى شاعراً ارتبط اسمه وتاريخه الثقافي والشعري بمدينة تعد من أعظم مدن العالم، وكانت وما زالت بغداد.

لدى صباح أكثر من سبع مخطوطات شعرية لم تر النور في الطباعة، فالشاعر يخلد بنصوصه ومنجزه وسيرته، أما القتل والمأجورون وأجهزة القمع فلم تعد تذكر حتى أسماءهم. يقول الشاعر الراحل صباح العزاوي وهو يتباهى بمجده المتعالي في الشعر، حالاً بهذا الصفاء وهذه الإنسانية الرائعة، وهو يندرها للعيون والرؤوس

ساحة الميدان وأزقة الحيدرخانة الضيقة والمنهرة من عفونتها بسبب الإهمال المتعمد، وفي المقاهي العتيقة والحانات الوسخة المطلية على موقف حفلات ساحة الميدان، التي كانت بمثابة الهوية الثقافية الضائعة لبغداد.

وكان ينام على أرصفة تلك الساحة المدمرة بسبب إهمال السلطة التي لم تصلح حالها، فتحوطت إلى أكوام من الأزيال ينام على صفايحها الصعاليك من أمثال صباح العزاوي وهادي السيد حرز، الذي شكل ثنائياً مع صباح، فكانت سجونهم دائماً ما تجمعهم في الأمن العامة، وكان القمل رقيقاً حميماً لصباح الذي لم يكن يحب مفارقتها حتى في ساحة الميدان، التي كتب عنها قائلاً:

(في جنوب الميدان وبسجارتين فقط بعث كتاب الحرب وسرت مع الموتى) كان الشاعر صباح العزاوي قارئاً جيداً هضم واستيعاب الكتب الصعبة على العقول، وعندما يكتب القصيدة تصبح ملكاً لأصدقائه الذين عادة ما ينشرون بعض قصائده التي يهملها أو يتركها عند صديق.

وفي واحد من نصوص الشاعر الراحل صباح العزاوي يتوج نفسه بالمجد بعد أن أصبح تكلمة للأصدقاء في شوارع الفراغ، كما يسمي شوارع وأرصفة ساحة الميدان. تلك الأمكنة استطاع الشاعر أن يخلدها من خلال بعض النصوص التي كتبها عن الساحة وعن مشربيتها. فهو ينشر الطمانينة في وجوه النساء المعذبات، ويعبر عن ذاته بأنه مؤلم الموت اليومي الذي يشبهه الملقأ لملوتنا ولأسرار قادمة وجديدة، وهو العاشق والابن المشرد والمشتت بفكرة اسمها

هادي الحسيني

آخر صعاليك بغداد الذين تمردوا على الواقع المرير أيام حرب السنوات الثمان وما بعدها، واتخذ من ساحة الميدان وأرصفاتها ملاذاً آمناً له، كان الكتاب يرافقه حين يدخل مقهى حسن عجمي، ثم يحاول بيعه ويخرج مسرعاً إلى حانة بانسة مقرفة ليلتقي بأصدقائه من الصعاليك الذين كانوا يرزحون تحت ظروف قاسية، ويتخبط خبيث من قبل أجهزة أمن النظام لا يخلو من التآمر على بعض المبدعين وأصحاب العقول النيرة الذين كانوا يعبرون عن سخطهم جراء سياسات نظام القمع آنذاك.

إنه الشاعر الثماني صبح العزاوي، المولود في مدينة بعقوبة عام 1959، والذي تعرض لإصابة في ساقه اليمنى في بداية الحرب العراقية الإيرانية، وعلى أثر تلك الإصابة أصبح معوقاً من دون عناية. ولأنه شاعر حالم بالحرية والعدالة والبناء والازدهار، كان يرى الخراب الذي حل بالبلاد، فأصبح صوته عالياً وهو يشتم النظام ورموزه باستمرار. وقد تم تحويله إلى مستشفى الأمراض العقلية في الرشد بصفته مجنوناً، وكان عليه أن يبقى هناك حتى موته، لكن سقوط النظام عام 2003 أخرجه من المستشفى ليعود إلى حياة الصلابة مرة أخرى.

الشاعر الذي استبشر بسقوط النظام ومجيء الديمقراطية، أهملته هي الأخرى وتركته للشوارع وأرصفاتها الخاوية حتى مات عام 2009 في أحد المقاهي الفقيرة التي اعتاد المبيت فيها. مات صباح العزاوي في ظروف غامضة ومجهولة بعد أن أشبعته سنوات الثمانينيات والتسعينيات مرارات سجون الأمن العامة والتشرد على أرصفة

المقطوعة والنساء، ويحرس بها شوارع الفراغ:
أنا تكلمة الأصدقاء،
أنا حارس شوارعنا من الفراغ،
المجد لي،
أنا ناشر الطمانينة
في وجوه النساء المعذبات،
أنا مؤلم موتنا اليومي
لأسرار جديدة،
أنا الابن المشتت
بفكرة بغداد

«صوت خافت جداً» للروائي سعد سعيد

قاسم المشكور

يمكن تسميتها بالرواية الحوارية، ومن المعروف خطورة استخدام الحوار بديلاً عن السرد والوصف في العمل الروائي.

والرواية، بشكل عام، أكثر شيهاً بحياتنا، لا لأن الروائي كرس فيها البعد الاجتماعي فحسب، بل لأنها سلكت طريق السرد التتابع بعد أن تخلت عن تقنية التشظي الحديثة. لقد اختار الروائي أن ينتمي إلى ذاته التلقائية، مستعينا بلغة تلقائية جاءت منسجمة مع طبيعة العمل.

ومن أهم سمات هذه الرواية الميكانيكية الذي أشعل شرارة الأحداث، إضافة إلى السطوة الفنية الواضحة فيها.

كما قام الروائي بمساءلة الجميع بعد أن وضع الواقع موضع المساءلة الروائية. وغاص الروائي في أعماق المرأة الشرقية ليكشف لنا عن هواجسها وأحلامها، بل وجزواتها أيضاً، وطريقة تفكيرها المحكمة إلى الواقع.

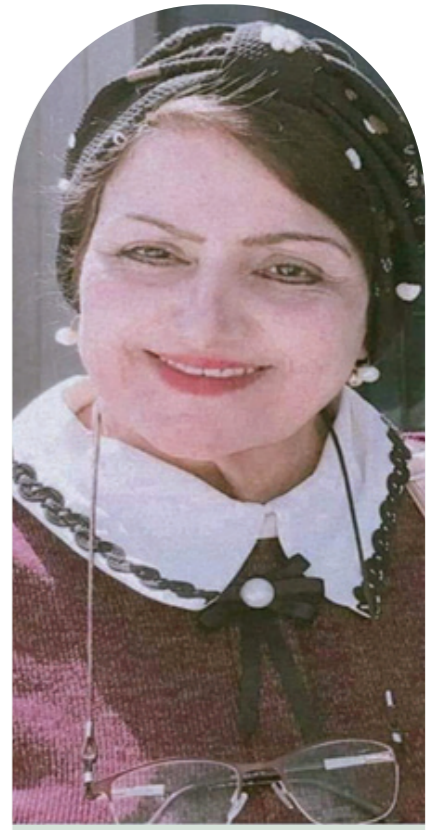
الثيمة، فالفكرة بحد ذاتها ليست جديدة ولا مبتكرة، بل لا أعالي، إذا قلت إنها مطروقة سابقاً، بل ومستهلكة.

ومن أجل أن يقدم لنا الروائي سعد شيئاً جديداً، عمد إلى استخدام تقنيات روائية، ساهمت في محق منسوب الضجر. قدم لنا الروائي سرده مناسباً وسهلاً، وفيه قدر معقول من الجاذبية، وبدت كلمات الرواية كأنها تُسمع مباشرة من الحياة ذاتها، فأنا كقارئ لم أشعر بسطوة الراويين اللذين جعلهما البوابتين الرئيسيتين لإيصال السرد إلى القارئ، وأقصد الراوي الرئيسي والرواية البطلة (سفانة).

ما شد انتباهي أن الرواية تبدأ برسالة بعثت بها البطلة (سفانة) إلى حبيبها المتمتع الدكتور فارس، وقد أخذتني تلك الافتتاحية الغربية بعض الشيء إلى عالم جديد. وكان الحضور اللافت في الرواية للحوار، لذا

من الصحيح الاعتراف، بان طبيعة الاشتغال على الرواية، لم يعد كما في الماضي، وهذا أمر طبيعي، فقد تبدلت الظروف الموضوعية للواقع، وهذا الأمر، يلزم الروائي بالإدعان لمنطق الكتابة الروائية الجديد، لأن طبيعة الواقع -على المستوى المفاهيمي- قد تبدلت تماماً، ومعلوم أن الطبيعة المفاهيمية للواقع -أي واقع- تعد هي نقطة الشروع الفلسفية، التي يستخدمها الروائي كأرضية يقيم عليها هيكله العام، أو فرشته الابتدائية في روايته.

في روايته (صوت خافت جداً) يسوِّح بنا الروائي سعد سعيد على الحياة المعاصرة، والأشياء الحياتية الجديدة والمستحدثة. فكرة الرواية تتأسس على مناقشة احتياجات المرأة الفقيرة، الباحثة عن الحب، على أن المهم، هو الطريقة التي تمت بها معالجة هذه



منذ أمم بعيد ليلى عبد الأمير

منذ أمم بعيد وأنا ارتقب وحدتي مثل رصيف يلوح للغائبين لسبت برفقتي أنا وجمهور من الموتى وبعض تلويحات شتامي صفتت بعد العرض وقبلة بحرارة حتى تقطع كذبي من قال ان (الإشجار تموت واقفة؟) انها ترقص عارية على انغام الفؤوس كانوا يجتمعون حولها صاغرين وهم يجلسون القرفصاء عاصرتهم حين ماتوا غرقاً تحت رمال متحركة تتطاير أشلاؤهم كحبوب الطلع في موسم عاقر ومازالوا عالقين في ندوب الوقت مُد ذلك الحين وأنا اتمدد عبر المسافات ارتقب حشرة الريح في حجرة الوجود وانتظاراتي تبيست على نهايات مقعد سبعتي متهرئ وما زال أبطال المسرحية يصرخون لاموتوتوا فأنا بانتظار العرض لكن الاموات لا يرجعون لقد رحل الجميع المسرح والممثلون والجمهور وأنا شيعتهم ومت متأثر رجعي

في لحظة من الغرق

إلى صديقي نشأت عبد الكريم
علي حنون العقابى

فكم ترفعت أحلامك في لحظة من الغرق؟ لذلك كنت أدعوك لساعة نضطاً فيها الفرح الباذخ نستعيد الرعشة من سيرة الأيام المشوّهة في تجاوب من الذاكرة، نشذب الروح من الأثران التي لطخت فينا البراءة، فيها أنت تعيدني إلى الإنصات لموسيقى السنوات العابرة، إذا فسوف أعني الكأس مرة أخرى قبل أن تتفلق فينا صناديق الرجوع لذلك الماضي،

فيا أيها الساقى دعنا ندير الكؤوس حينما ترتجف الديدن، أنرك ليلى بغني بتاريخ من الحرائق، أشهد أنك قد أشعلت فينا الحنين أعرف تلك المناذخ التي تحتمي بها من العطش، أعرف هذا الكمال الذي مال علينا مع النواويس، فقد حملت جرّتي قبل أن يوهنا الزمرد في المعان، ندرت باسمك ما يتقى من النذور نكابة بأخر الأسماء، فلا تحذني عن أصحاب الذين غادروا دعنا بهذا العروج يا صاحبي وليأت بعده أطوفان، قلت نبيداً وأنت تحرضني على الضحك بأخر سكرة فتراني مرتبكا أمام هذا البهاء المشدود إلى الهداية،

كنت تطالبني بالغوص في زوايا البلاد وسط هذا السكون، هكذا رأيتك عندما استوقفتني على باب الجمعة أول مرة، ثم أخذتني بيدك صوب تلك المناهات، عندها أيقنت أن الأنفاس استفاقت على النلق، هكذا دعوتني إلى السفر بعيداً إلى أقصى اللذات فلم يبق إلا وشلّ يلهم الفكرة على الورق،



هذي الكأس خذها يا صاحبي سوف تأتيك أضفى من الضفة امزجها بالحب حتى ترسم لنا البهجة طافحة، ارفعها عالياً لنصعد إلى الجمجمة، هكذا نحن عندما نتشظى في الطغوس نجعل أشرعنا للريح ونرسو عند مدخل الحانة فقد جئنا على الزعفران الذي علقنا عليه الهوم، توشك الملائكة أن تطفينا بأجنحة من الذهب،

ترتدي لنا من الشعاع أبهى ما يكون فإن شراب الملائكة غير مباح إلا للذين آمنوا بالعشق بعد اكتمال الموسم، لذلك زينا لها المكان، صرنا نتوسل معارج الشفغ في صفحة من البلور، فمّن يشفع لنا إذا ما فقدنا الرغبة في الموازين؟ فكلانا يشاغب الليل في صولته ويتوغل في العناد، لم تكن خطية آدم الذي التقط الفاكهة بذلك الفرح، إنما هي نخوة القلب تدعونا دائماً إلى الجهة الأخرى من الصفاق، فإذا قربنا على الكشف عما يتقى من الحساب

نكون قد توطننا بالشفوة حدّ الذوبان نستغفر سهرتنا بكل ما فيها من الوهج بهذا الشجن، فلم يبق لنا غير جرعة أجمل ما في الكحول، كلما سكبناها لكي نخفي تريقاً الغوايبة في العشق شهوداً على هذا العبور، ننسى العواقب كلما نظفنا بالقليل من الرغبات،

خذني إذا لمراكب لأرقب الآتي من الوهم، فقد كنت خير جليس يحاصرني بسقايتيه كنت في ذروة السخاء تدعوني لرشفة من النبع تقيض الكائن المتزيم من الرقص على الدوف، تسألني إن تأخرت يوماً عن التمنّيات ما الذي يبقيك في مقال من الأسي سوى الكهولة التي ما عادت تستدك مثل هياكل الجسر،

الفنان التشكيلي محمد حاتم :

معرض (ذاكرة الأشجار) احتجاج جمالي على فداحة ما يجري حولنا

في مجالات الفن المختلفة يسعى الجميع إلى خلق المختلف عبر المسارات الفنية التي ينتهجونها، وهي مهمة ليست بالسهلة على الإطلاق، لأنها تحتاج إلى بحوث مستمرة وجهود كبيرة من أجل خلق الجمال الذي يثير الدهشة، الدهشة التي يستلها الفنان مما حوله وينقلها لنا عبر حسه الجمالي الفائق الحساسية الذي يبحث ويجد من أجل ذلك.



منقولة جينياً، لكونه مثلنا جميعاً أبناء المدينة التي نشأنا بها، أبناء عوائل فلاحية اضطرت إلى الهجرة قسراً.

وعليه فإن عشق الأشجار والنباتات يسري عبر دماثنا، ولذلك لم تكن هذه التجربة وليدة الصدفة أو مقطوعة الجذور تبعاً لذلك. كما نود أن ننوه بأن التجربة لا تمثل قطيعة مع تجاربه السابقة، بل تقاطعا من أجل خلق وبث الجمال، وهي ليست تجربة فنية فحسب، بل محاولة للتنبه إلى ما يجري حولنا ونحن نراقب بصمت يشابه صمت الموتى.

في الكثير من السطوح المعروضة يحينا الفنان باتجاه التخيل من أجل خلق ما نريد مما هو معروض، بمعنى إعادة عملية تركيب المشاهد بما يتوافق مع ذاقتنا البصرية، عبر استفزاز تلك الذائقة في حوار مفتوح ومباشر يحدث أثناء التأمل، لأن بعض المشاهد تبدو غير مكتملة.

كما أنه استغل الضوء بطريقة أضافت دهشة أخرى إلى تلك المشاهد، عبر إيجاد الكثير من مساقط الضوء في المشهد الواحد ومن اتجاهات متعددة، وذلك ينبع من فهمه الواضح لفلسفة اللون. الضوء الذي يحاول من خلاله تبديد بعض العتمة التي تجتاح أرواحنا في لحظة التلقي.

وبالمجمل فإن التجربة أفضت، بما لا يقبل الشك، إلى أنها سياحة بصرية مختلفة جاءت لتتشعب الكثير من حاجاتنا الجمالية، كما أنها مثلت ترفاً جمالياً خالصاً في زمن يتسم بالغرابة وبالكثير من التقلبات التي تلقي بظلالها علينا.

إلى الأشجار، فإن إيجاز أفكارنا وسرعتها وعفويتها الطفولية تضفي عليها متعة لا تضاهى.

والعفوية الطفولية هنا ليست سوى عملية لجوء باتجاه الذاكرة، وهي اللحظات الأولى التي تربطنا بالطبيعة قبل أولي تشكلات طبقات وعينا، ليصبح الوعي لعنة تطاردنا سواء اعترفنا بذلك أم لم نعترف، غير أننا سنصغي ونصغي، لأن هذا الإصغاء يساهم في فك شفرات الجمال المبتوثة عبر التشكلات والألوان المصاغة بمهارة شديدة.

أحياناً تشكل المشتريات الحياتية معيناً كبيراً لفهم الآخر، ليس على الصعيد النفسي فحسب، بل على الصعيد الإبداعي أيضاً، وهو جوهر ما نكتبه الآن عن تجربة الفنان محمد حاتم، الذي تشاركنا معه حياتياً على صعيدي النشأة والتعلم.

ولأنه نتاج مجتمع مسحوق اقتصادياً ويفتقر إلى التعليم، كان لا بد له من التحدي في جميع المستويات. وأنا شخصياً كنت قد راقبت نمو وتطور موهبته الفنية منذ البدايات الأولى وصولاً إلى التجربة الحالية التي عرضت تحت عنوان (ذاكرة الأشجار)، كما أسلفنا، في قاعة أكد للفنون بكرة بغداد، والتي تؤكد اختلافها مع السائد.

فقد ذهب فيها باتجاه تجسيد الأشجار وما تتعرض له من حيف كبير وواسع، ليجعله يتماهى مع ألم افتراضي تتعرض له. وأقول افتراضي لأنه غير موجود كما سيرد في هذا السياق، سوى كونه ألمه الداخلي الذي يجسده عبر الأشكال والألوان. وحالة التماهي لم تأت من خلال معايشة الأشجار والنباتات عبر تأملها فحسب، بل هي

هادئ ومركز يفترض علينا الانطلاق باتجاه المحسوسات. وهي موسيقى مختلفة السرعات والإيقاعات تمضي بالتوازي مع المعالجات اللونية التي تختلف من سطح إلى آخر، وهي موسيقى تغذي شعورنا بالوحدة من خلال توحدها مع الأشجار العارية، والذي لا يمثل عريها سوى عرينا الداخلي الذي يتكشف أمامنا ليشعرنا بالعجز ونحن نتلقى سيل الصدمات المتتالية التي تتعرض لها، ولا نحتج سوى بالصمت على فداحة ما يجري.

والأشجار هنا ليست سوى ذواتنا العلية التي نتألمها عبر الأشجار، لتتحول الموسيقى في لحظة الشعور تلك إلى موسيقى تنطلق من عدد لا يحصى من النيات التي تهدل بالحزن، الذي يصبح معادلاً موضوعياً لصمتنا. من هنا فإن عملية التأمل هي عملية إصغاء في الذات، فنحن نصغي لها عبر اللغة غير المحكية التي أشرنا إليها كاقترح.

وبحسب الألماني هرمان هيسه الذي يقول:

”عندما نتعلم كيف نصغي



تجريف الكثير من المساحات التي تشغلها، كما هو الحال في بلادنا في السنوات الأخيرة، وهو إجراء يخل بالتوازن البيئي، بالإضافة إلى كونه يؤدي إلى طمس روح الجمال الذي نشعر به عند تأملها. ولعل لوحة الراحل جواد سليم (الشجرة القتيلة) مثال واضح على الاحتجاج على ما يؤدي إلى طمس روح الجمال المذكور.

تكتب الفنانة الإنجليزية آني أوفيدين، التي تنتمي إلى الجماعة المذكورة:

”أمعن النظر باستمرار في المناظر الطبيعية المحيطة بي، وخاصة الأشجار التي تشكل جزءاً منها. أشعر أن للأشجار قدرة على خلق شعور بالاستقرار والأمان، بل وحتى الراحة النفسية. يستهويني انعكاس الضوء عليها، والأنماط التي تشكلها، والإيقاعات والقصص التي ترويها، وهي ما أسعى إلى تجسيده في عمالي“.

والقول هنا يشتمل على الكثير من مغذيات الحس الجمالي الذي يستشعره الإنسان عموماً من خلال الأشجار والنباتات، والفنان على وجه الخصوص، لكن الفنان محمد حاتم في هذه التجربة يذهب باتجاه الذاكرة عند التجسيد، ولذلك لم تكن أشجاره سوى ظلال لأشجار تعرضت للتعريفة والتآكل، وليست أشجاراً بالمعنى الحرفي للكلمة.

في (ذاكرة الأشجار) ثمة الكثير من الموسيقى التي تنطلق منها باتجاه أرواحنا وبالعكس، وهي نتاج تبادل شعوري ينطلق في لحظة التلقي، أو لنقل لحظة التأمل الأولى، لأنها بحاجة إلى تأمل

أقول هذا وأنا أتمعن في تجربة الفنان محمد حاتم الأخيرة التي طرحها للتلقي تحت عنوان (ذاكرة الأشجار)، والتي أقيمت على قاعة أكد للفنون بكرة بغداد، وهي تجربة مختلفة ابتداء من العنوان حتى متونها التجسيدية.

أثبتت الكثير من الدراسات العلمية الحديثة أن الأشجار تمتلك القدرة على الإحساس دون الشعور بالألم، لأنها لا تمتلك دماغاً وجهازاً عصبياً كما هو لدى الإنسان والحيوان، ولا تمتلك مستقبلات الألم الواعية. غير أن هذا لا يعني أنها كائنات غير حساسة تماماً، لأنها تستشعر الضوء والجادبية والرطوبة والحرارة، وتستجيب للجروح أو لهجمات الحشرات بإطلاق إشارات كيميائية وكهربائية، وترسل مواد تحذيرية باتجاه بعضها البعض عند تعرضها للخطر، وتغير نموها وسلوكها استجابة للظروف البيئية المحيطة. وهي تستجيب وتتواصل بطرق معقدة بحسب الدراسات العلمية الحديثة.

لعل التجربة ليست جديدة على صعيد الفن التشكيلي، غير أنها تمثل اختلافاً مع السائد كليا، إضافة إلى كونها خروجاً عن مأوفية المسار الأسلوبية الذي يعمل عليه الفنان، وتمتلك مغايرتها في الوسط التشكيلي. وهي التجربة الثانية التي منحنا مساحة كبيرة للاسترخاء والتأمل عبر الاختلاف بعد تجربة (ورود) التي عرضها الدكتور علي شاكر على قاعة الأطرقي العام الماضي.

ولأننا نشاركها هذا الوجود المعقد نشعر بها ونتفاعل معها عبر الكثير من الممارسات اليومية، بل وحتى نتحاور معها، وإن كان هذا الحوار دون لغة محكية، وإنما من خلال إحساسنا الذي تغذيه، فنشعر بألمها ووحدها أو اندماجها مع المحيط الذي تتواجد فيه، كما أننا نشعر بالألم بدلا عنها حين نتعرض لعمليات الإزالة والقطع التعسفي عبر



رهيم يوسف - بغداد

أعراض نقص الفيتامينات الأساسية عند النساء

الحقيقة - متابعة

تمر النساء بتغيرات بيولوجية متعددة مما يجعلهن عرضة لنقص الفيتامينات، لا سيما عند الإقتراب من سن انقطاع الطمث، ويظهر هذا النقص في عدد من الأعراض مثل الإجهاد البدني والتعب المفاجئ. صحيح أن تبعات نقص الفيتامينات قد تكون خطيرة، غير أن يمكن تعويض هذا بسهولة، لكن قبل هذه الخطوة يجب الانتباه لأعراض هذا النقص حتى لا تتضاعف النتائج.

وهنا، يشهد الخبراء على أن جسد المرأة ذكي للغاية، وحينما يبدأ بالافتقار إلى العناصر الحيوية اللازمة فإنها تعطيه انذارات متتالية وواضحة تظهر على البشرة، والشعر، والحالة النفسية، ومستويات الطاقة اليومية.

علامات نقص الفيتامينات
حدد الخبراء أعراض نقص الفيتامينات الأساسية عند النساء، وفيما يلي أبرزها:

ضبابية الدماغ واضطراب المزاج (ب 12)
إذا كنت تستيقظين في الصباح وكأنك لم تنامي، أو تصابن بحالات من عدم التركيز والضبابية الدماغية، فهذا مؤشر لنقص في فيتامين B12. وفقاً للتقارير والأبحاث المنشورة في Harvard Health، فإن نقص

فيتامين B12 يعد من أكثر المشكلات الشائعة التي تؤثر بشكل مباشر على حياة المرأة ونشاطها. والسبب وراء ذلك هو أن هذا الفيتامين أساسي في تصنيع خلايا الدم الحمراء والحفاظ على سلامة الخلايا العصبية. وتشمل أبرز الإشارات التي يرسلها الجسد في هذه الحالة:

التعب المزمن وفقدان الطاقة: حيث يتسبب نقص فيتامين ب 12 في الإصابة بفقر الدم "الأنيميا"، مما يقلل من كفاءة نقل الأوكسجين إلى خلايا وأنسجة الجسم، ويترك في حالة خمول دائم.

الوخز والتنميل: الشعور بإبر ودبابيس أو خدر مفاجئ في اليدين والقدمين، وهو مؤشر على تراجع الوظائف العصبية للأطراف الناتج عن نقص فيتامين ب 12.

الاضطرابات المزاجية: قد يسبب نقص فيتامين ب 12 الإضبابة أو الاضطراب الطفيف، فضلاً عن حدوث ما ينتج عنه صعوبة التركيز والسيان المتكرر، بالإضافة إلى اضطرابات إدراكية غير مبررة.

شحوب البشرة: قد تلاحظين لوناً مائل بشرة إلى الشحوب أو الاصفرار الطفيف، فضلاً عن حدوث تورم أو احمرار ونعومة غير طبيعية في ملمس

اللسان، مترافقة مع تقرحات مؤلمة في الفم. ضعف البشرة والشعر لا تقتصر أعراض نقص الفيتامينات على الشعور



الداخلي بالتعب فحسب، بل تمتد لتعكس بشكل واضح على مظهر الخارجي وجاذبيته. فالشعر الباهت والبشرة المجعدة ليست دائماً بحاجة إلى مستحضرات تجميل، بل قد تكون علامة بارزة على

تساقط الشعر وتصف الأظافر (نقص البيوتين - B7)

إنما لاحظت تساقط شعرك بمعدلات تفوق الطبيعي، أو أن أظفارك أصبحت هشّة وتتكسر بمجرد ملامستها للأشياء، فقد يكون السبب هو نقص فيتامين B7 المعروف بـ "البيوتين". وهذا يعود أن هذا الفيتامين هو المسؤول عن تعزيز بنية الكيراتين في الجسم، ونقصه يسبب جفاف البشرة الشديد وظهور قشور حول الفم والعيون.

نزيف اللثة وبطء التئام الجروح (نقص فيتامين C)
يعتبر فيتامين C أساسياً في عملية إنتاج الكولاجين، الذي يمنح الأنسجة والبشرة مرونتها وقوتها. عندما تتعرضين لنقص هذا الفيتامين، تضعف الأوعية الدموية الدقيقة، ويظهر في صورة نزيف اللثة أثناء تنظيف الأسنان بالفرشاة، أو أن الجروح تستغرق وقتاً أطول للالتئام.

كدمات زرقاء بلا تفسير (نقص فيتامين K و C)
تستيقظ الكثير من النساء ليجدن كدمات زرقاء أو داكنة اللون على الساقين أو الذراعين دون تذكر التعرض لأي اصطدام. يوضح الخبراء أن نقص فيتامين K - المسؤول الرئيسي عن عملية تخثر الدم الطبيعية، يمنع الدم من التجلط بالشكل الصحيح عند حدوث أي ضغط بسيط، مما يؤدي إلى ظهور هذه الكدمات المفاجئة، وهي علامة تتطلب الانتباه سريعاً.

أقرباً أيضاً طرق الوقاية من اضطراب الهرمونات: دليل علمي متكامل للحفاظ على التوازن الداخلي لمشاكل الرؤية الليلية (نقص فيتامين A)
يلعب فيتامين A دوراً محورياً في الحفاظ على صحة شبكية العين. ومن الإشارات التحذيرية المبكرة لنقصه، معاناة المرأة من ضعف الرؤية في الأماكن الخافتة أو ما يُعرف بـ "العشى الليلي"، بالإضافة إلى الجفاف الحاد والمزجج في العينين.

نصائح هامة قبل تحديد نقص الفيتامينات على الرغم من وضوح هذه الأعراض وسهولة ربطها بنقص الفيتامينات، إلا أن الأطباء والخبراء يحذرون بشدة من الاندفاع نحو الصيدليات لشراء المكملات الغذائية وتناولها بشكل عشوائي.

ويعد ذلك إلى أن كثير من الأعراض مثل الخمول وتوتر المزاج، وتنشأه وتتداخل مع مشكلات صحية أخرى، مثل اضطرابات الغدة الدرقية أو تقلبات الهرمونات الطبيعية.

الخطوة الأولى هي استشارة الطبيب المختص وإجراء فحوصات دم دقيقة لتحديد نسب الفيتامينات بدقة. وتذكر دائماً أن زيادة بعض الفيتامينات في الجسم عن حددها الطبيعي، خاصة الفيتامينات التي تذوب في الدهون مثل A و D و K، قد تعكس سلباً على صحتك وتسبب آثاراً جانبية أُنْتِ بغنى عنها.

تجارب الأمهات في علاج فرط الحركة لدى الطفل

الدراسي والاجتماعي بشكل ملحوظ داخل المدرسة وخارجها.

التجربة الثالثة.. العلاج الدوائي هو الحل من جانبها تستطرد أم ثالثة أطراف الحديث قائلة: لقد اضطرت الدمج بين العلاج الدوائي والتربية الإيجابية مع طفلي رحيب والبالغ من العمر (10 سنوات)، فقد كان طفلي رحيب مصاباً بأعراض فرط الحركة الشديد والتشتت الحاد، وكلاهما قد تسببا في إصابته بالعذوبية المستمرة ورفضه التام للكتابة، مما عرّضه لفصل من المدرسة، وبعد استشارة طبيب مخ وأعصاب أطفال متخصص، تقلبت أخيراً فكرة "اللجوء إلى العلاج الدوائي" بجانب العلاج السلوكي كحل إنقاذ، وقد ساعد الدواء كثيراً في تهدئة طفلي؛ ليصبح قادراً على الاستماع لتعليمات وتطبيقها، فقد نسقت فوراً مع مدرسته لنقله إلى المقعد الأمامي بالفصل، وذلك بعيداً عن أي مشتتات كالنوافذ، وذلك لضمان تركيزه أثناء الفحص، وفي المنزل أضافت قائلة: لقد استبدلت الصراخ بأسلوب التربية الإيجابية، وفوت له وسادة هوائية متحركة؛ ليجلس عليها أثناء قيامه بالذاكرة، وذلك لتفريغ حاجته للحركة دون تشتيت انتباهه. مؤكدة أن الدعم الذي بين الدواء والمنظم والبيئة التربوية الداعمة قد غير حياة كريمة تماماً؛ ليستعيد ثقته بنفسه، وتوقف سلوكه العدواني؛ ليصبح من الطلاب المتميزين دراسياً وسلوكياً.

أبرز التساؤلات حول كيفية التعامل مع الطفل؟
بعيداً عن التجارب السابقة في تعامل بعض الأمهات مع طفلها المصاب بفرط الحركة ونقص الانتباه، إليك أيضاً أبرز التساؤلات التي دارت في ذهن الكثير من الأمهات حول كيفية التعامل مع طفلها المصاب بفرط الحركة ونقص الانتباه. هل يمكن علاج اضطراب فرط الحركة عن طريق تغيير نظام الطفل الغذائي؟

استشارة الطبيب، تبين إصابته بنمط تشتت انتباه غير مصحوب بأية نشاطات حركية، وتمثلت خطتي العلاجية في استخدام بعض الجداول البصرية المصورة لكافة مهامه اليومية، وبدء تقسيم وقت المذاكرة إلى فترات قصيرة لا تتجاوز الـ 10 دقائق لتعقبها دقيقتان من الراحة.

على الجانب الآخر قد منعت الشاشات الإلكترونية تماماً، وقمت باستبدالها ببعض ألعاب الفك والتركيب والمكعبات، وذلك لتحفيز خلايا الدماغ، وبمرور الوقت والصرير الثابت، تحسن تركيز إياد بنسبة كبيرة وتخلص من النسيان، وأصبح ينهي واجباته المدرسية بمفرده وذلك دون الحاجة إلى مراقبة مستمرة أو مساعدة.

على الجانب الآخر تستطرد أم لطفل آخر قصتها ثالثة؛ تروي قائلة كان يوسف ابني البالغ من العمر 7 سنوات كثير الحركة باستمرار، فهو يقاطع الأحاديث، مع تشتت ذهني حاد يمنعه من الاستماع لأي توجيهات بسيطة، وبعد تشخيصه رسمياً باضطراب فرط الحركة وبعض أعراض تشتت الانتباه، قد قررت تغيير نمط حياتنا بالكامل مع الاعتماد على العلاج السلوكي المكثف والمنظم، وقد قمت بتسجيله في أكثر من رياضة كالمسبح و ذلك لتفريغ طاقته الهائلة.

أما في المنزل، فقد خصصت له مكتباً للمذاكرة بعيداً عن أي مشتتات بصرية، مع الاعتماد على نظام المكافآت الثمورية والمصقات التشجيعية عند قيامه ببعض السلوكيات الإيجابية.

على الجانب الآخر استطردت قائلة: لقد حاولت مساعدته في الاعتماد على اتباع نظام غذائي صحي بعيداً عن السكريات والألوان الصناعية تماماً.

تؤكد أن هذه التغييرات السلوكية والبدنية الصارمة قد ساعدت ابنها يوسف على ضبط اندفاعه المفرط، وأصبح أكثر هدوءاً، وارتفع مستوى تركيزه واستيعابه

عند تشخيص إصابة الطفل باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، غالباً ما يتناب الوالدين قلقاً بشأن العلاج الأنسب له، ويمكن السيطرة على هذا الاضطراب في كثير من الأحيان بالعلاج المناسب، فقد تتوفر خيارات علاجية عديدة، ويعتمد اختيار الأنسب منها على الطفل؛ فإذا كان طفلك يعاني من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، إليك تجارب العديد من الأمهات في كيفية التعامل مع طفلها المصاب باضطراب نقص الانتباه وغيرها من المشكلات المتعلقة بالطعام، مثل اضطراب نهم الطعام، والأكل الانتقائي، وحساسية الطعام أو ردود الفعل التحسسية تجاه بعض الأطعمة، والرغبة الشديدة في تناول السكر، إليك وفقاً لموقع "raisingchildren" تجارب العديد من الأمهات وبعض الأسئلة الشائعة التي قد تخطر ببال الكثير منهن.

تجارب الأمهات في علاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) في خمسة محاور رئيسية تشمل التشخيص الطبي المبكر، تعديل السلوك الحازم، تفرغ الطاقة الحركية، تنظيم البيئة المحيطة، والالتزام بالخطة العلاجية.

على الجانب الآخر فقد أكدت تجارب الكثير من الأمهات أن كلا من الصبر والروتين هما مفتاحا النجاح في تحسين تركيز الطفل وهدهونه وعلاج تشتت الانتباه، واليك أبرز تجارب واستراتيجيات الأمهات المستوحاة من الواقع.

عانيت لسنوات مع طفلي زياد (9 سنوات) وذلك بسبب هدوئه الشديد والمصحوب بالسرحة الدائم والخمول البدني الملحوظ، فقد كان يقضي العديد من الساعات الطويلة، وذلك أمام واجباته المدرسية، وذلك دون إنجاز سطر واحد، فقد كان كثيراً ما ينسى كتبه المدرسية وأدواته اليومية في المدرسية وذلك بشكل متكرر. وتروي قائلة اعتقدت في البداية أنه يعاني من كسل أو ضعف ذكاء؛ إلا أنه بعد

لا.. على الرغم من أن التدخلات الغذائية لا تعالج اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، إلا أنها قد تساعد في تخفيفه، فقد يساعد اتباع نظام غذائي صارم في استبعاد بعض الأطعمة التي قد يكون له فرصة بنسبة 30%-10 لتحسين الأعراض لدى الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.



SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والمتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

6								4
	8	5		7			9	2
3				4		8		1
			6		2		5	
						1	7	
		3			4		6	
7				9		2		5
		4	8		1		3	9
2								6

متقدم

1		9						7
	3	8	6	2				
7	4	5				6	9	2
5	4			1	8			
		6		7	8	4		5
			2	3				9
6	8	3					9	4
		5	1			3	9	7
							8	
4								3

عادي

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

- 1 - سورة قرآنية - مفردتها نهر.
- 2 - بعد الأمس - نظير.
- 3 - رديع - طمرت - غيوم.
- 4 - عكس أيمن - سياج.
- 5 - أبرز بالوعد - جنت.
- 6 - سيف - فتحات - نجيع.
- 7 - أريد - مدينة فلسطينية.
- 8 - قنوط - فائدة (معكوسة).
- 9 - وجة - غنية - سقي.
- 10 - ينحني - شهر ميلادي.
- 11 - غزال - مشوا.
- 12 - رابية (معكوسة) - لخن - قط.

عمودياً

- 1 - أغنية لام كلثوم.
- 2 - صبي - شرح - لعبة.
- 3 - نوتة موسيقية - يلجأ - بسام.
- 4 - حالاً - مشابه.
- 5 - أطراء - لا يباح به.
- 6 - لس - قهوة - شرح.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 7 - تشاهدنا - هدف
- 8 - والدة - ترفض - انتفاخ من
- 9 - يقرأ - عاصفة بحرية.
- 10 - تجرؤ (معكوسة) - أفتل -
- 11 - أشناق - صغير الكلب.
- 12 - متشابهان - رافة - عيز.

حظك اليوم

الحمل
21 مارس
20 أبريل
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الثور
21 أبريل
20 مايو
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الجوزاء
21 مايو
21 يونيو
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

السرطان
22 يونيو
22 يوليو
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الأسد
22 يوليو
23 أغسطس
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

العذراء
11 أغسطس
22 سبتمبر
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الميزان
23 سبتمبر
23 أكتوبر
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

العقرب
24 أكتوبر
21 نوفمبر
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

القوس
22 نوفمبر
20 ديسمبر
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الجدي
21 ديسمبر
19 يناير
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الدلو
20 يناير
18 فبراير
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الحوت
19 فبراير
20 مارس
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

حل الأمس

4	2	6	5	7	8	9	1	3
1	5	3	9	4	6	2	7	8
8	9	7	1	3	2	5	6	4
2	4	8	6	1	9	3	5	7
7	6	9	3	2	5	4	8	1
3	1	5	4	8	7	6	9	2
5	7	4	2	6	1	8	3	9
6	3	1	8	9	4	7	2	5
9	8	2	7	5	3	1	4	6

8	5	9	7	4	1	6	2	3
2	3	7	5	8	6	4	9	1
1	6	4	9	2	3	8	7	5
9	4	3	6	5	2	1	8	7
7	2	5	1	9	8	3	4	6
6	8	1	3	7	4	2	5	9
3	9	2	4	1	7	5	6	8
4	7	6	8	3	5	9	1	2
5	1	8	2	6	9	7	3	4

عمودياً

- 1 - مقديشو - رصيف.
- 2 - رر - نبالي.
- 3 - سيارات - يفي.
- 4 - بيني - أب.
- 5 - شهامة - وا.
- 6 - مواء - كان - متن.
- 7 - يسعدهم - زحل.
- 8 - لا - بر - زلال.
- 9 - عمي - كفي.
- 10 - نعترف - يصد.
- 11 - يا - يتبارون.
- 12 - زفير - نرتب.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	ر	س	ي	ج	م	ل	ع	ز	ي	ز	م
ق	ر	ي	ب	و	ا	س	ا	م	ا	ف	ا
د	ا	ن	و	ا	ع	ي	ن	ي	ن	ي	ر
ي	ر	ي	ء	د	ب	ع	ا	ر	ر	ي	ر
ش	غ	ا	ش	ه	ر	ك	ت	ر	ك	ت	ر
و	ت	ت	ه	ك	م	ز	ف	ر	ي	د	د
ر	ب	ي	ا	ا	ا	ز	ي	ف	ت	ب	ب
ص	ا	ف	ا	ف	ا	ح	ا	ر	ا	ر	ا
ي	ل	ي	ل	م	ل	ل	د	ر	ت	ر	ت
ف	ي	ا	و	ت	ص	و	ب	و	ب	و	ب
ج	ب	ا	ن	ج	ن	ي	ن	ي	ن	ي	ن

في مالمو / السويد..

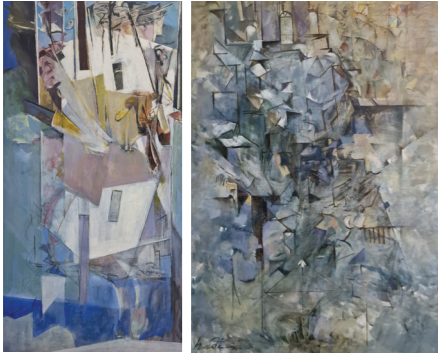
معرض للفنان التشكيلي الدكتور هادي الصكر

هادي كاطع المالكي

في مالمو / جنوب السويد، احتضنت قاعة الجمعية الثقافية العراقية معرضاً لأعمال الفنان التشكيلي هادي الصكر المقيم في الدانمارك، ثلاثة أيام وتضمن المعرض 14



لوحة من فترات زمنية مختلفة عكست أسلوب الفنان الصكر وموضوعاته. قدم الفنان صفاء حسن نبذة مختصرة عن الفنان هادي الصكر، ماراً على أهم محطات حياته النضالية والفنية، ابتداءً من البصرة حيث ولادته ونشأته، واعتقاله في نقرة السلطان، التي كان يُهْرَبُ منها اللوحات التي يرسمها هناك، لتعرض لاحقاً في فضاء الحرية، وصولاً إلى استكمال دراسته في الاتحاد السوفيتي السابق، ومعارضه المختلفة في عديد من البلدان، ومستقره الأخير في الدانمارك... تميزت لوحات الفنان بأشغاله المميز على اللون، جعلاً أياه جزءاً مهماً من بنية اللوحة وموضوعها. براعة استخدام اللون وتناسقه، وضربات فرشاته الاحترافية جعلت المختصين وزوار المعرض يتوقفون طويلاً أمام أعماله، وتفسير تداخلات ألوانه ووجوه شخصوه التي رسمها في لوحاته، التي كلما عاد المرء لمشاهدتها مرة أخرى، اكتشف شيئاً جديداً



مبهرها فيها، شاعراً بمسرة وانجذاب عميق نحوها. الفنان هادي الصكر تعرض في السنوات الأخيرة لجلطة أفقدته للأسف القدرة على النطق، إلا أنه ظل محتفظاً بحيويته، ووداعته التي عُرف بها، وأبدى مع عائلته التي رافقته، عن سعادته بالحضور والاحتفاء به، عبّر عنها بالسرور الذي ظل مرتسماً على محيّاه والإبتسامة والعناق الذي قابل فيه زوار معرضه وأصدقاء كثر التقاهم بعد طول فراق. وبعض من الإطباعات التي قيلت في لوحاته المعروضة:

- كان الحضور بمستوى جمال أعمال الفنان الصكر، رسومه أرجعتني للعصر الذهبي للحدائث، ما بين التعبيرية والوحوشية، ونثار من تجارب بيئية. تحية للفنان الصكر، وللجمعية الثقافية لما تقدمه من أنشطة ثقافية وفنية تكسر رتابة أيام الغربة - علي النجار - فنان وناقد سوري.

تشكيلي.

- الصكر فنان يمتلك لونا جميلاً يحاول أن يجرد شخصوه وتحويلها إلى كتل لونية.. أنا سعيد أن كاليري أنا، قد بدأ يستقطب النوعية الجيدة من الفنانين... كاظم الداحل - فنان تشكيلي.

- يحق أن نطلق على هذا الفنان عبقرى اللون... نبيلة أحمد علي - أديبة وناقدة سورية.

الساھر صخب الشاشات

بين ترفية القيصر وسفسطة الثراء

وهو يمتلك الملايين والقصور والمزارع، ويتحرك بـ "بطر" بين أرقى عواصم العالم. البكاء على الرفاهية: يُنظر إلى دموعه أو حزنه في المقابلات على أنه تصرف فكري، فالجمهور يرى أن "سجن الشهرة" الذي يتحدث عنه هو سجن اختياري صنع بالذهب، وكان بإمكانه التخلي عنه ببساطة والعيش كإنسان طبيعي بفضل ثروته، على عكس سجون الفقر والبطالة الإجبارية التي تعيشها ملايين العائلات العراقية والعربية

ب. جبهة "المؤيدين": فصل الإنسانية عن الماديات في المقابل، تحاول هذه الجبهة الدفاع عن القيصر من منظور أن المال لا يشتري السعادة أو الطمأنينة النفسية: (الأمم النفسى لا يُفَسَّس بالمال): يرى هؤلاء أن الاكتئاب والعزلة، وفقدان الخصوصية، وحرمان الفنان من عيش حياة طبيعية كباقي البشر هي أوجاع حقيقية وقاتلة، ولا ينبغي إسكانها أو التقليل منها مجرد أن صاحبها ثري.

الصدق في التعبير:

يعتبر المؤيدون أن كاظم لم يتعمد استعراض التمنية، بل كان يجيب بعفوية وإنسانية عن ضريبة النجاح الشرسة التي دفعها من عمره وصحته النفسية، وأن من حق المشاهير التعبير عن ضعفهم البشري دون ربط ذلك بأزمات الشعوب السياسية والاقتصادية. في النهاية، يعكس هذا الانقسام فجوة طبقية ونفسية عميقة، فالجمهور المطحون يطلب من فنانيه الواقعية والامتنان، بينما يطلب الفنان من جمهوره التفهم لمعانته المعنوية خلف بريق الأضواء.

يصدر من "برج عاجي" وتفوح منه رائحة التخمّة والرفاهية المفرطة. ويتجسد انقسام الشارع العراقي والعربي حول هذه النقطة في مسارين واضحين:

أ. جبهة "المستغربين": حديث التخمّة والانفصال عن الواقع، هذا التيار يضم النسبة الأكبر من الجمهور الذي يعيش المعاناة اليومية، ويرى في تصريحات الساھر نوعاً من عدم الإحساس بالأمم الشعوب.

صدمة المقارنة: المواطن الذي يبحث عن تأمين لقمة العيش، أو الأمان، أو الخدمات الأساسية، يجد صعوبة بالغة في التعاطف مع فنان يشكّي من "قيود النجومية" وعزلتها.



الامتنان للثروة والنفوذ والراحة التي يفتقدونها عامة الناس.

حرية الاختيار: من هذا المنظور، يملك الساھر (الذي يتقاضى مئات آلاف الدولارات عن الحفل الواحد) كامل الحرية والقدرة المالية للاعتزال والعيش في أي مكان بالعالم، وبالتالي فإن الحديث عن "سجن الشهرة" يبدو غير واقعي مبالغاً فيه مقارنة بسجون الحياة الحقيقية التي يعيشها غيره.

2. منظور "الفلسفة والصدق الإنساني" (حقيقة ضريبة النجاح) في المقابل، دافع قطاع واسع من النخبة والمنتقنين عن هذا الظهور واعتبروه "وثيقة إنسانية" صادقة وتعريية لحقيقة النجومية: (الاحتراق الداخلي) يرى المؤيدون أن الألم النفسي والعزلة والإضرار للعيش خلف قناع دائم لإرضاء الجمهور هي معاناة حقيقية لا تداويها الأموال، فالفنان يفقد أبسط حقوق الإنسان الطبيعية كالسير في الشارع أو العيش بعفوية.

3. الخروج من النمطية: (الحديث هنا ليس فلسفة فارغة)، بل هو مواجهة شجاعة مع الذات تكشف كيف تصبح الشهرة قيلاً يحرم صاحبها من الاستمتاع بالحياة التي تليق به، كما عبّر الساهر بحزن عن صدمته من شكل حياة فيروز المتواضعة والمنعزلة مقارنة بقيمتها الفنية.

4. بين من يرى أن الألم البشري لا يتجزأ وأن النجوم بشر يخفقون، وبين من يرى أن ألم النخبة ترف مقارنة بالألم البسطاء، يبقى حديث القيصر مثلاً للجدل ومرتبلاً بمدى قرب أو بُعد المتلقي من الواقع الذي يعيشه

دنيا سمير غانم: أهدي

كل نجاح الى والدي الراحلين

الحقيقة - وكالات



د. عبد الكريم ناعم

كشفت الفنانة دنيا سمير غانم عن سر اهتمامها بقضايا الأطفال وحرصها على دعمهم، مؤكدة أن نشأتها داخل أسرة فنية مليئة بالحب والاهتمام كان لها أثر كبير في تكوين شخصيتها وقناعاتها الإنسانية. وقالت دنيا في تصريحات على هامش حفل تجديد تعيينها سفيرة للنوايا الحسنة لمنظمة اليونيسيف في مصر: "الأطفال كائنات جميلة، وارتببت في بيت كان فيه اهتمام كبير بالحب والطفل، وارتببتنا على كده، وعشان كده معظم أعمالي كانت موجّهة ليهم". وأضافت أنها لم تردّد في قبول التعاون مع منظمة اليونيسيف عندما عُرض عليها الأمر، موضحة: "لما يونيسيف عرضت علي وافقت على طول، وكنت دائماً بسنتي النتيجة وأشوف إذا كنت موفقة ولا لا". وأكدت أن المبادرات والأعمال التي شاركت فيها حققت أثراً إيجابياً، قائلة: "كل اللي عملته عمل أثر، وبحاول أساعد في أي حاجة تفيد مصر وأطفالها"، مشددة على استمرارها في دعم المبادرات التي تساهم في تحسين حياة الأطفال وصون حقوقهم.

نيللي كريم: "الفيل الأزرق 3" مختلف وأتمنى تقديم جزء رابع منه

بالنجاح الكبير الذي حققته سلسلة "الفيل الأزرق" منذ بدء عرضها، وأكدت نيللي كريم أن الجمهور ينتظر الجزء الثالث من الفيلم بشغف كبير بعد النجاح اللافت الذي حققه الجزء الأول والثاني منه، مشيرة إلى أن فريق العمل يسعى لتقديم تجربة سينمائية تحترم عقلية المشاهدين وتحافظ على تميز السلسلة.

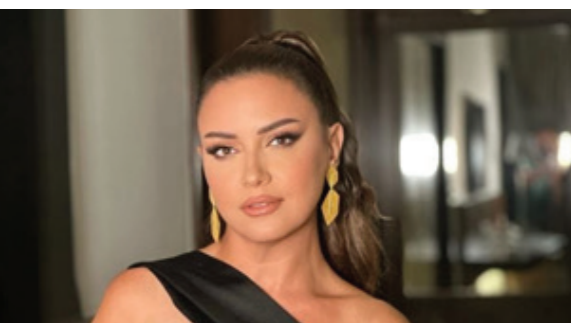
إلى أن الجزء الجديد يقدم رؤية مختلفة وغير متوقعة، وأضافت: "الفيل الأزرق 3 مش شبه أي جزء شوفته قبل كده". كما عبّرت عن سعادتها بالتعاون من جديد مع الفنان كريم عبد العزيز بعد انقطاع لفترة عن العمل معاً، مؤكدة أنها تكّن له كل المحبة والتقدير، ومتحمّسة جداً للعمل مجدداً مع المخرج مروان حامد، الذي ارتبط اسمه

عبّرت الفنانة نيللي كريم عن حماسها الكبيرة للمشاركة في الجزء الثالث من سلسلة فيلم "الفيل الأزرق"، مؤكدة أن العمل سيحمل العديد من المفاجآت للجمهور، وسيقدّم تجربة سينمائية مختلفة تماماً عن الجزئين السابقين. وقالت نيللي كريم، في تصريحات صحافية، إنها بدأت بالفعل تصوير مشاهدتها في الفيلم منذ أيام، مشيرة



ريهام عبد الغفور تردّ على انتقادات صغر دورها في "برشامة"

الحقيقة - وكالات



مساحة الدور الذي تؤديه بمقدار ما تهتم بقيمة العمل الفني وجودته. وقالت ريهام عبد الغفور، في تصريحات إعلامية: "لكل فنان ثقافته وطريقته ومنهجه في اختيار أدواره، وأنا شخصياً بحب لما يجيلي حاجة حلوة أعملها، ومش بشغل نفسي بحجم الدور". وأشادت ريهام بفريق عمل الفيلم، مؤكدة أن النجاح الذي حققه جاء نتيجة تكاتف كل عناصره الفنية، وأضافت: "هشام ماجد مابيعملش حاجة وحشة، وورا نجاح فيلم برشامة الأبطال كلهم، والمخرج، والمؤلفة، وكل فريق العمل".

كشفت الفنانة ريهام عبد الغفور أسباب موافقتها على المشاركة في فيلم "برشامة"، رغم اعتذار بعض الفنانسات عن تقديم الشخصية قبلها، مؤكدة أنها لا تنظر إلى

